

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: احسن القصص (جزء ثالث)

مولف: محمد حسن هروی

موضوع: زبان عربی - صرف و نحو   زبان: عربی - فارسی

سال چاپ: ۱۳۵۰ق   محل چاپ: مشهد

کاتب: عبدالعلی

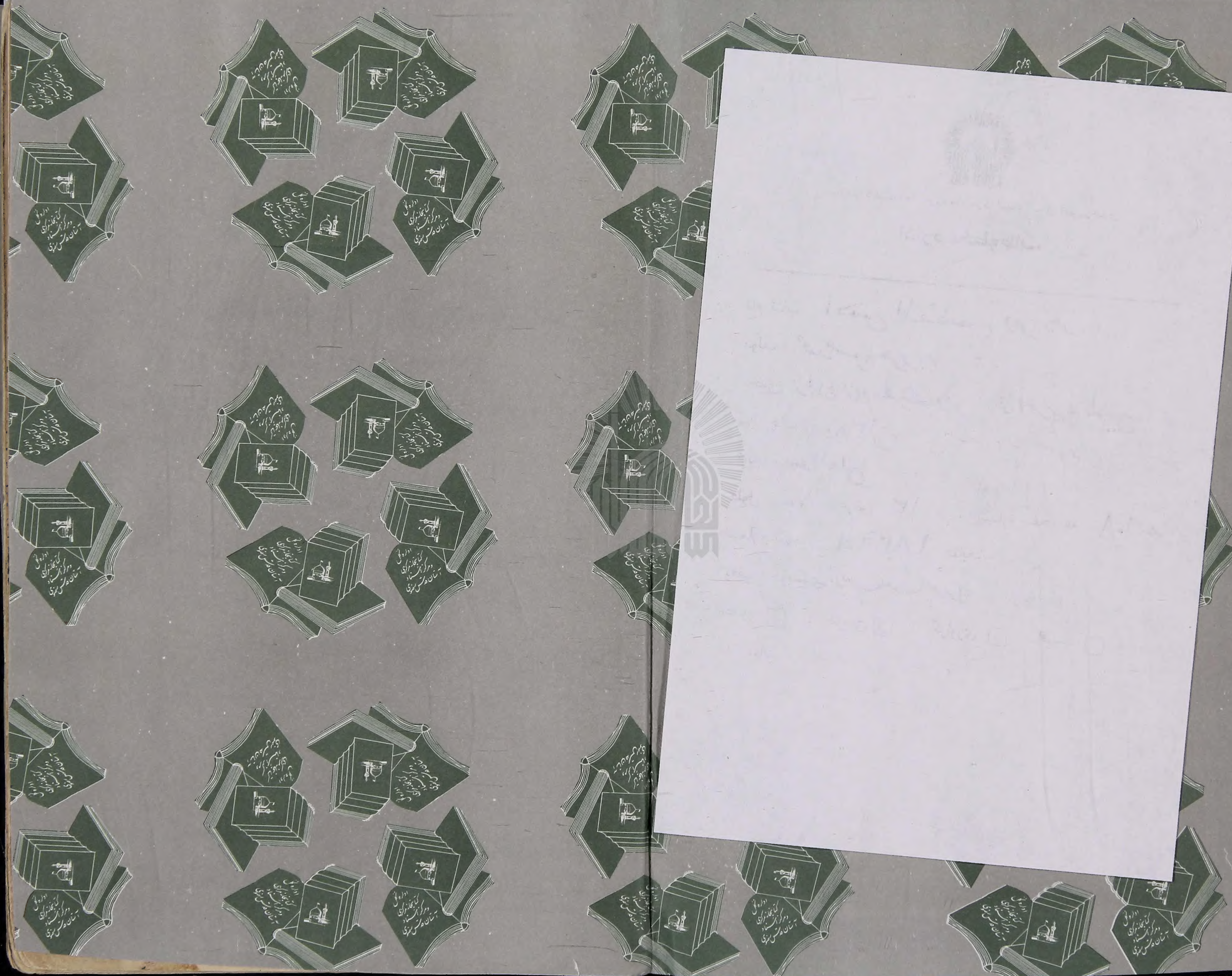
طول: ۲۰   عرض: ۱۳   شماره صفحه ها: ۱۰۸ صفحه

شماره عمومی: ۲۸۷۶۸   کتابخانه / بخش:

وقفی / خریداری: ادیب نیشابوری   تاریخ:

مصور ☐   درسی ☒   گراوری ☐   افست ☐

ملاحظات:



احسن القصص

(جزء ثالث)

مطابق دستور تعلیمات وزارت جلیلهٔ معارف راجع بتکلیف قرائت
مخصوص متعلّمین درجهٔ سوّم مدارس متوسطه

باجازهٔ ادارهٔ ایالتی معارف واوقاف خراسان تحت

نمره ۹۴۲۹

مجموعهٔ منتخبات

محمد حسن هروی - مدرّس آستان قدس رضوی علیه السلام
ومعلّم عربیّات وادبیّات مدرسهٔ متوسطهٔ دولتی دانش

طبع اوّل

محرّم الحرام ۱۳۵۱

مَا وَهَبَ اللهُ لِامْرِئٍ هِبَةً أَشْرَفَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ
هُمَا حَيَاةُ الْفَتَى فَإِنْ عُدِمَا فَإِنَّ فَقْدَ الْحَيَاةِ أَجْمَلُ بِهِ

مجموعه کتاب حجة الحق
محمد تقی ادیب نیشابوری (ثانی)
مدرس آستان قدس رضوی
از ۱۳۴۲ الی ۱۳۵۵ ش

بسم الله الرحمن الرحيم

«في التحريض على طلب العلم»

ألا يا سادِحًا روضَ الأماني ... ومُرتاحًا إلى سمعِ الأغاني
إلى كم يا أخي؟ ناهيكَ هذا ... عن اللذّاتِ من دَرَكِ المعاني
تشمّرْ لاقتناءِ العلمِ يا صاحِ ... فما يُجديكَ دنّاتُ المثاني
إذا ما دُمتَ تهذ بأفنادِ ... لِما يُلهيكَ عن رشفِ القناني
وما آخرَ الآنَ تسعى مجدًا! ... لنيلِ المجدِ ما هذا التواني!
بدا إلى ذوايات تجدها ... قويمَ الركنِ مرصوصَ المباني
ودونكَ دفترًا يُغنيكَ عمّا ... هو المطلوبُ من كسبِ الجاني
إذا طالعتَهُ وفطرتَ فيه ... تجدْهُ كما ترى روضَ الأماني
هو المجموعُ من نظمٍ ونثرٍ ... يليقُ نظامُهُ جيدَ الغواني
وهاكَ فرائدًا أغنتكَ حقًّا ... عن الياقوتِ والدُّرِّ اليماني

(هروي)

جمعيّة السكوت

انتظمت جمعيةٌ في همدان من أمجادِ بلادِ فارس. وكان في جملةِ القوانينِ التي سُنّت على أعضائها أن لا يزيدَ عددُهم على المئةِ. وأنّه ينبغي لكلِّ واحدٍ منهم أن يفكّر كثيرًا ويكتب قليلًا ويتكلّم بأقلِّ ما يمكن. فجعل كبارُ العلماءِ يتبادرون إلى الانخراطِ في سلكِها. وكان الناسُ يعتبرون الانتظامَ في عضويتها شرفًا كبيرًا. واتّصل بالطبيبِ «ذيب» ذاتَ يومٍ أنّه خلا فيها محلُّ عضوٍ فأمّها من أمدٍ بعيدٍ رغبةً في الانضمامِ إليها. ولمّا بلغ همدانَ كتب إلى رئيسِها يسألُه ذلك بقولِه. الطبيبُ «ذيبُ» الحقيرُ يسألكم تشريفَه بقبولِه جزءًا في جمعيّتِكم.

واتّفق أنّهم كانوا قبلَ بلوغِه همدانَ قد قبلوا رجلًا في خلّةِ العضوِ المذكورِ وشقَّ عليهم ألّا يجيبوا سؤالَه لأنّه كان من أفاضلِ الرجالِ وكبارِ العلماءِ. فجعل الرئيسُ يفكّر كيف يبلّغه عدمَ مقدرتِهم على قبولِه وأنّهم آسفون على ذلك.

ثمّ إنّه أخذ كأسًا وأترعها ماءً بحيث لا تسعُ فوقَ ذلك قطرةً واحدةً. وعقدوا جلسةً دعوا الطبيبَ إليها. فلمّا حضر استقبلَه الرئيسُ وعليه أماراتُ الأسفِ. وأجلسَه دونَ أن يكلّمَه

بكلمة. ثم أراه الكأس دهاقاً لا يزاد عليها قطرة واحدة دون أن تطفح وتفيض.

ففقه الطبيب في الحال أن قد سبقه آخر إلى المكانة التي ابتغاها وأن الفرصة قد فاتت. بيد أن ذلك لم يثنه عن مراده فأخذ يفكر كيف يدفع حجة الرئيس ويقنعه بالبرهان. ونظر إلى الأرض فرأى عند قدميه وريقة من زهرة ورد فرفعها وألقاها بلطف على وجه الكأس فاستقرت ولم يفض منها شيء. فهتف الأعضاء ابتهاجاً بما فعل. وقبلوه بالمسرة في عدادهم خلافاً للقوانين المسنونة.

فأراد أن يشكرهم على قبولهم إياه. فأخذ رقعة ورقم فيها مئة هكذا ١٠٠ عدد أعضاء الجمعية. ووضع عن يسارها صفراً هكذا ٠١٠٠ إشارة إلى نفسه. وكتب تحته ذلك ما تساوون بدخولي لا أكثر ولا أقل.

فأجابه الرئيس بأن وضع صفراً إلى يمين العدد فصارت المئة ألفاً. وكتب إننا زدنا بدخولك عشرة أضعاف

أبو العلاء المعري والغلام «مدارج ج چهارم»

حكي أن غلاماً لقي أبا العلاء المعري فقال من أنت؟ يا شيخ.

قال فلان. قال أنت القائل في شعرك؟:

وإني وإن كنت الأخير زمانه . لآت بما لم تستطعه الأوائل

قال نعم. قال. يا عماه. إن الأوائل قد رتبوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفاً؟ فدهش المعري من ذلك وقال. إن هذا الغلام لا يعيش لشدة حذقه وتوقد فؤاده.

أنوشروان والصبية «نخبة الأدب ج أول»

خرج أنوشروان إلى الصيد يوماً في نفر من جنده. واعتزل عن الجند في طلب الصيد فبلغ العطش منه. فرأى ضيعة قريبة فقصدها حتى وقف على باب دار قوم. وطلب منهم ماء ليشرب فخرجت إليه صبية. فلما رأته عادت إلى البيت مسرعة. فدقت قصبة سكر ومزجتها بماء. وخرجت به في قدح إليه.

فنظر أنوشروان إلى القدح فرأى فيه تراباً وقذى. فشرب منه شيئاً فشيئاً حتى انتهى إلى آخره. ثم قال. نعم الماء لولا ما فيه من القذى. فقالت له الصبية أنا ألقيت القذى عمداً فقال لها ولم فعلت ذلك؟!. قالت لما رأيتك شديد العطش خفت عليك أن تجرعه دفعة واحدة فيضرك.

فتعجب أنوشروان من ذكائها وفطنتها. وقال كم عصرت

فيه من قصبة. قالت: عصرت فيه قصبة واحدة. فعجب من ذلك . ثم لما مضى طلب جريدة ذلك المكان فرأى خراجه قليلاً. فحدثته نفسه أن يزيد في خراجه. ثم بعد مدة عاد إلى ذلك المكان منفرداً. ووقف على ذلك الباب في طلب ما يشرب

فخرجت إليه تلك الصبية بعينها فأبصرته وعرفته وعادت مسرعة لتخرج له الماء فأبطأت عليه. ولما خرجت قال لها: قد أبطأت. فقالت له: لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلث قصبات

فقال لها: ما سبب ذلك؟ فقالت: من تغير نية الحاكم. فقد سمعنا أنه إذا تغيرت نية الملك على قوم زالت بركاتهم وقلت خيراتهم. فضحك أنوشروان وأمر فأزال ما كان قد أحدثه من زيادة الخراج ((مدارج ٤))

ضعف رأي الخليفة الأمين

مما يحكى من تفريط الأمين وجهله أنه كان قد أرسل إلى حرب أخيه رجلاً من أصحابه يقال له علي بن عيسى بن ماهان. وأرسل معه خمسين ألفاً. وكان أول بعث بعثه إلى أخيه. فمضى علي بن عيسى بن ماهان في ذلك العسكر الكثيف

وكان شيخاً من شيوخ الدولة جليلاً ومهيباً فالتقى بطاهر بن الحسين ظاهر الري وعسكر طاهر نحو أربعة آلاف فارس. فاقتتلوا قتالاً شديداً كانت الغلبة فيه لطاهر وقتل علي بن عيسى فأرسل طاهر رأسه إلى المأمون وكتب إليه كتاباً نسخته

أما بعد فهذا كتابي إلى أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ورأس علي بن عيسى بين يدي وخاتمه في يدي وجنده تحت أمري والسلام. وأرسل الكتاب على البريد. فوصل إلى المأمون في ثلاثة أيام وبينهما مسير مائتين وخمسين فرسخاً

ثم إن خبر علي بن عيسى ورد إلى الأمين وهو يصطاد السمك فقال للذي أخبره بذلك: دعني فإن كوثر قد اصطاد سمكتين وأنا إلى الآن ما اصطدت شيئاً !!

وكان كوثر خادماً له

الحماسة

وكان يتمثل ((في مجاني الأدب ١))

أنا في الحرب العوان غير مجهول المكان
أينما نادى المنادي في دجى النقع يراني
إنني ليث عبوس ليس لي في الخلق ثاني
وحسامي مع قناتي لفعالي شاهدان

إنني أطعن خصمي | وهو يقظان الجنانِ
خلق الرمح لكفي | والحسام الهندواني(١)
ومعي في المهد كانا | فوق صدري يؤنسانِ
وإذا ما الأرض صارت | وردةً مثل الدهانِ
والدما تجري عليها | لونها أحمر قاني
فاسقياني واسمعاني | نغمةً كي تطرباني
أطرب الأصوات عندي | رنةُ السيف اليماني
وصليل الرمح جهراً | في الوغى يوم الطعانِ

«عنترة العبسي»

فرهومند

(١) منسوب الى الهند نسبة شاذة وصناعة الحديد والفولاذ قديمة جداً . وقد كانت عند بعض الامم على غاية الاحكام . يرثها الخلف عن السلف . منهم سكان بلاد الهند وقد اشتهروا منذ العصور الخالية بصنع الفولاذ . وضرب المثل بالسيوف المضروبة هناك منه وذكرت كثيراً في قديم الشعر العربي وحديثه أيضاً كما قلت انا في قصيدة : (وتراه ليثاً حين سل مهنداً) ثم عرفه العرب وصنعوه في دمشق وطبعوا منه السيوف فيها .

(مدارج ٣) (١) يجوز الوقف باعادة الياء في اسم الفاعل المنقوص

ابن مقلة والواشي

حكي أن بعض الحسدة وشى بالوزير الكاتب ابن مقلة الذي انفرد في زمانه بعلو الخط وحسنه . وادعى أنه غدر الملك في بعض الامور . فأمر الملك بقطع يده . فلما فعل به هذا الأمر لزم بيته وانصرف عنه الاصدقاء والمحبون ولم يأته أحد إلى نصف النهار !! فتبين للملك أن الكلام عليه باطل . فأمر بقتل الذي وشى بابن مقلة ورد إلى ما كان . فلما رأى إخوانه أن نعمته عادت إليه عادوا له يهنئونه وأقبلوا إليه يعتذرون . فأنشد :

تحالف الناس والزمان . فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم . فانكشف الناس لي وبانوا

ومكث يكتب بيده اليسرى بقية عمره . ولم يتغير خطه حتى مات

(مجاني الأدب ٣)

آداب المجالسة

اعلم أن الإنسان إنما خلق للتألف مع البشر . فيقتضي له أن يلازم محاسن الأخلاق ولين الجانب والأدب

وقد قيل : سوء الأدب يهدم ما بناه الأسلاف

الحسن الخلق ذو قرابة عند الأجانب . والسيئ الخلق أجنبي

عند اهله . وقد قيل : رأس الادب معرفة الانسان
قدره .

ومن اسباب التآلف الاخوة فانها حصن منيع
لان الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين . ومن شيم الاخوان
البشاشة اذا تراءوا والمصافحة اذا تلاقوا . وقد قيل :
ان الله يبغض المعبس في وجوه اخوانه

واذا دخلت مجلس اخيك فاقبل كرامته وليكن حديثك
باحترام . فقد قيل : من تكلم بلا احترام اجيب بلا احتشام

وينبغي على الجليس ان لا يتفوه بكلام لا يليق بالمجلس
فقد قيل : لكل مقام مقال . وخير القول ما
وافق الحال .

وينبغي للجليس ان يراعي الفاظه فلا يعثر لسانه
وان يلبس لباسا نظيفا . فان الله والناس يبغضان الوسخ
وقد قيل : ان الظاهر دليل على الباطن

اما ادبك في الخلوة فهو ان لا تعمل في السر
عملا تستحيي منه في العلانية . ومن لم يفعل ذلك
فليس لنفسه عنده قدر .

واذا سئل غيرك فلا تكن انت المجيب . فان استلابك الكلام
خفة منك واستخفاف بالمسئول . فما انت قائل لو قال
لك السائل ما اياك سئلت .

قال افلاطون : يعرف جهل المرء بكثرة كلامه فيما
لا ينفعه . واخباره عما لا يسأل عنه

وقد اوجبوا على المستمع ان يصغي الى كلام مجالسه .
وان لا يقطع الكلام على احد .

قال بعض الحكماء : اربعة اشياء تكسب المحبة :
حسن الادب وحسن الاستماع وحسن الحديث وحسن اللقاء

واذا رأيت في اخيك امرا تكرهه وخلة لا تحبها فلا تقطع
حبله ولا تصرم وده بل اصفح عنه وسد الخلل

اياك والكذب في الحديث . قال بعضهم : من صدق في
مقاله زاد في جماله . ولا تقبل الخبر من كذاب ولو اتاك بالنجاح
قال افلاطون : كفى بالمرء موبخا على الكذب
علمه بانه كاذب . وكفاه ناهيا عنه خوفه اذا كذب

تجنب المزح فانه يخرق الهيبة ويعقب الحقد
واذا ضحكت فاضحك بغير قهقهة .

ومن حسن الآداب حفظ اللسان في الكلام . قالت العرب
: لو كان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب . قال
ارسطو: اذا اردت ان تعرف هل يضبط الانسان شهواته فانظر
الى ضبطه نطقه . وسئل سقراط لماذا لا تتكلم؟ فاجاب
: خلق الله لي اذنين وفما واحدا . لاسمع كثيرا واتكلم قليلا
من لزم الصمت اكتسى هيبة . تخفي عن الناس مساويه
لسان من يعقل في قلبه . وقلب من يجهل في فيه

نهر الكنج وكيفية زيارة الهنود لذلك النهر «مدارج ٣»

نهر الكنج ويقال له الغنجس ايضا من اكبر انهار بلاد الهند
فطوله من اصل نبعه في جبال حملايا الى مصبه في
خليج بنغالا الف وخمس مئة ميل
وهو يجتاز الجبال الى سهول الهند الفسيحة
ويلتقي بنهر جمنة عند مدينة (الله آباد)
وعلى عدوته مدينة بنارس التي هي عندهم باب السماء
وهم يعدون النهر مقدسا ويجتمعون الى
بنارس من جميع انحاء البلاد في اوقات معينة كل عام لزيارة
ذلك النهر والاستحمام فيه

ويطوف البراهمة في البلاد من قبل يدعون الى حج النهر المقدس
فيلبون دعوتهم ويتبعونهم افواجا افواجا
فتراهم في ذلك الحين يوما فيوما فرقا مختلفة العدد
اقلها نحو عشرين واكثرها نحو خمسين
ينتقلون على الطريق مشاة وفوارس على الافيال والمركبات
والمحفات .
وكلهم يتسابقون بشوق الى ينابيع تلك السعادة الوهمية
فيحيون ليالي الحر والبرد والصحو والمطر في العراء تحت
سماء الله على جانب الطريق .
وكثيرا ما يكونون بعيدين عن كل مسكن ومعمور . ويكتفون
بقطعة من السهل للنزول بها وبئر ينقعون بمائها الصدى
وفي المدائن والقرى ما لا يحصى من الفنادق والدساكر
والحدائق . ويمكنهم ان يمروا بها ويبيتوا فيها لو ارادوا .
ولكنهم يرغبون في زيادة الاجر والثواب .
فانه عندهم على قدر المشقة والعناء . فيدلجون من منازلهم
ليلا ويصلون احيانا السير بالسرى . ولا يزالون يعانون اشد السير بالضيقات
والمصاعب والليالي في الفلوات والقفار . حتى يبلغوا نهاية الاسفار جياعا عطاشا

معفرين بالتراب . ولا يجدون لدى معبودهم الكنج فندقاً
ولا دسكرة ولا فراشاً وثيراً ولا طعاماً مريئاً ولا شراباً سائغاً
ولا منزلاً سوى الصحاري والرمال على شاطئه التي كانت مغمورة
بمياهه زمن الشتاء ثم جفت ويبست بشدة الحر .

فما من نعمة لدى معبودهم هذا سوى رنقة مائه وكدره
ولا ترى العين هناك نباتاً ولا كلأ سوى شجيرات قليلة متفرقة
تكاد لا ترتفع عن وجه الأرض . ولا يلجأ لتلك الشجيرات أحد
إلا البراهمة لأنهم اغتصبوها لأنفسهم من عهد بعيد كما
اغتصبوا أحسن أماكن البلاد

فلا ترى بقعة طيبة في الهند إلا و ساكنها برهمي .

وحين تبلغ جماعة منهم شاطئ النهر يصرخ واحد منها اهتفوا
فيهتفون بصوت واحد قائلين : العزة للكنج !
العزة للكنج ! وهم لا يزالون يرددون هذا الكلام من بدء
سفرهم إلى نهايته .

لكنهم حين ينتهون إلى النهر يترنمون به بأرفع أصواتهم
ثم يبسطون على تلك الرمال بسطاً خشنة والأغنياء منهم
ينصبون عصياً حولها وينشرون عليها أنسجة من القطن

يستظلون بها نهاراً . ويأخذون يتهجدون ليلاً .
ويكثر الزوار كثيراً جداً حتى تضيق بهم الشواطئ على اتساعها
وقد يبلغ عددهم ألوف الألوف

وحين يصلون ينفضون الغبار عن ثيابهم ويغسلون
وجوههم . وبعد أن يستريحوا قليلاً يترك الرجال (النساء) جماعات
في هرج ومرج وضحك ولغط .

ويطوفون يفتشون عن معارفهم ويشاهدون المشاهد
ويلهون بأحسن ما يمكنهم ويشتغلون عن الحج بالتها
على البطر والخلاعة والأعمال الصبيانية . «مدارج ٣»

الحُرُّ مِعوانٌ

يا أرباب القوة والطاقة . انظروا بعين الإفاقة إلى أهل الفاقة
ويا أركان الناقر رفقاً بضعفاء السافر . ويا حملة الأوزار
خزنة المال المستعار لا تجرّوا ذيل الافتخار على أرباب الافتقار
فقلوبهم خير من قلوبكم . ومطلوبهم أعز من مطلوبكم
شغلكم الصفق بالأسواق عن تنسم قبول الأشواق
وألهاكم حب الرزق عن الرزاق . ويا عمار الخراب وشراب السراب
لا تعمروا هذه القرية الجلحاء . ولا تسكنوا هذه المهلكة الفيحاء

وَلَا تَتَّخِذُوا الدُّنيَا الفَانِيَةَ سُوقًا . إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا «الذهب المباق»

اَلْبُخْلُ وَإِسْرَافُ الْبُخَلَاءِ

قَالَ خَاقَانُ ابنُ صُبيحٍ : دَخَلتُ عَلَى رَجُلٍ مِن أَهلِ خُرَاسَانَ لَيلًا .
فَأَتَانَا بِمُسرَجَةٍ فِيهَا فَتِيلَةٌ فِي غَايَةِ الرِّقَّةِ . وَقَد عَلَّقَ فِيهَا عُودًا بِخَيطٍ
فَقُلتُ لَهُ : مَا بَالُ هٰذَا العُودِ مَربُوطًا ؟! قَالَ : قَد شَرِبَ الدُّهنَ
وَإِذَا ضَلَعَ وَلَم نَحفَظهُ احتَجنَا إِلَى غَيرِهِ فَلَا نَجِدُ إِلَّا عُودًا عَطشَانَ
وَنَخشَى أَن يَشرَبَ الدُّهنَ . قَالَ : فَبَينَا أَتَعَجَّبُ وَأَسأَلُ اللهَ
العَافِيَةَ إِذ دَخَلَ عَلَينَا شَيخٌ مِن أَهلِ مَروَ . فَنَظَرَ إِلَى العُودِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ
يَا فُلَانُ لَقَد فَرَرتَ مِن شَيءٍ وَوَقَعتَ فِيمَا هُوَ شَرٌّ مِنهُ
أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الرِّيحَ وَالشَّمسَ يَأخُذَانِ مِن سَائِرِ الأَشيَاءِ وَيَنشَفَانِ
هٰذَا العُودَ ؟ لِمَ مَا اتَّخَذتَ مَكَانَ هٰذَا العُودِ إِبرَةً مِن حَدِيدٍ ؟!
فَإِنَّ الحَدِيدَ أَملَسُ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ غَيرُ نَشَّافٍ . وَالعُودُ أَيضًا رُبَّمَا
تَعَلَّقَ بِهِ شَعرَةٌ مِن قُطنِ الفَتِيلَةِ فَيَنقُصُهَا . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الخُرَاسَانِيُّ
أَرشَدَكَ اللهُ وَنَفَعَ بِكَ . فَلَقَد كُنتُ فِي ذٰلِكَ مِنَ المُسرِفِينَ

وَلَنِعمَ مَا قِيلَ : «جواهر الادب»

مَا أَشَدَّ عَلَى البُخَلَاءِ ! يَعِيشُونَ فِي الدُّنيَا عَيشَ الفُقَرَاءِ
وَيُحَاسَبُونَ فِي الآخِرَةِ حِسَابَ الأَغنِيَاءِ

وَصِيَّةُ هَارُونَ الرَّشِيدِ لِمُعَلِّمِ وَلَدِهِ الأَمِينِ

يَا أَحمَرُ إِنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ (١) قَد دَفَعَ إِلَيكَ مُهجَةَ نَفسِهِ وَثَمَرَةَ قَلبِهِ
فَصَيِّر يَدَكَ عَلَيهِ مَبسُوطَةً . وَطَاعَتَهُ لَكَ وَاجِبَةً . وَكُن لَهُ
بِحَيثُ وَضَعَكَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ . أَقرِئهُ القُرآنَ . وَعَرِّفهُ الأَخبَارَ
وَرَوِّهِ الأَشعَارَ وَعَلِّمهُ السُّنَنَ وَبَصِّرهُ بِمَوَاقِعِ الكَلَامِ وَبَدئِهِ
وَامنَعهُ مِنَ الضَّحِكِ إِلَّا فِي أَوقَاتِهِ . وَخُذهُ بِتَعظِيمِ بَنِي هَاشِمٍ إِذَا دَخَلُوا
عَلَيهِ وَرَفعِ مَجَالِسِ القُوَّادِ إِذَا حَضَرُوا مَجلِسَهُ . وَلَا تَمُرَّنَّ بِكَ سَاعَةٌ إِلَّا
وَأَنتَ مُغتَنِمٌ فَائِدَةً تُفِيدُهَا مِن غَيرِ أَن تُحزِنَهُ فَتُمِيتَ ذِهنَهُ وَلَا تُمعِن فِي
مُسَامَحَتِهِ فَيَستَحلِيَ الفَرَاغَ وَيَألَفَهُ . وَقَوِّمهُ مَا استَطَعتَ بِالقُربِ وَالمُلَاينَةِ
فَإِن أَبَاهُمَا فَعَلَيكَ بِالشِّدَّةِ وَالغِلظَةِ «جواهر الادب»

فَائِدَةٌ (١)

هذا اللقب مشهور في الخلفاء وسبب شهرتهم به في كتب التواريخ انه كان ابو بكر الصديق
في عهد خلافته معروفاً بخليفة رسول الله ﷺ وكانت الامة تدعونه : يا خليفة رسول الله
ولما ان مات وقام بعده عمر الفاروق بامور الخلافة كان الناس يخاطبونه : يا خليفة
خليفة رسول الله فقال لهم الخليفة انتم المؤمنون وانا اميركم فادعوني بعد ذلك بامير المؤمنين
وبقي من ذلك العهد هذا اللقب في الخلفاء حتى انقرضوا جميعهم (مؤلف) .

حفظ کنند

النهی عن اتخاذ المنافقین اخلاء

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم . لا يألونكم خبالا .
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم . وما تخفي صدورهم
اكبر . قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون

ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم . وتؤمنون بالكتاب كله
واذا لقوكم قالوا آمنا . واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم . ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا . ان الله بما يعملون محيط (سورة آل عمران)

كيفية تقسيم المواريث

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين . فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك . وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين
آباؤكم وابناؤكم . لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة
من الله . ان الله كان عليما حكيما

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد . فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد . فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين .
وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل
واحد منهما السدس . فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم

تحريم ما لا يؤكل

«سورة النساء»

٢ خفه شده
٣ زده شده
٤ از بلندی افتاده
٥ شاخ زده شده

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . وما اهل لغير الله
به . والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل
السبع الا ما ذكيتم . وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام . ذلكم فسق . اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا ٢ غير متجانف لاثم
فمن اضطر في مخمصة فان الله غفور رحيم «سورة مائده»

احتجاج الشيطان للانسان

وقال الشيطان لما قضي الامر . ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم . وما كان لي عليكم من سلطان الا
ان دعوتكم فاستجبتم لي . فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم . وما انتم بمصرخي . اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم «سورة ابرهيم»

مباحة الاكل ونفي الحرج

ليس على الاعمى حرج . ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت
امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم . ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا . فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون «سورة النور»

العزة والذلة بيده

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

بيدك الخير . انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي . وترزق من
تشاء بغير حساب «سورة آل عمران»

اداء التداين

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل . ولا ياب كاتب ان
يكتب كما علمه الله . فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه . ولا يبخس منه شيئا
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم . فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا . ولا تسئموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله . ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها . واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد . وان تفعلوا فانه فسوق بكم . واتقوا الله

وَيُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ «سورۂ بقره»

اَشْعَارٌ فِي الْحِكَمِ

حُبُّ السَّلَامَةِ يَثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ ... عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا ... فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي الْجَوِّ فَاعْتَزِلِ
وَدَعْ غِمَارَ الْعُلَى لِلْمُقْدِمِينَ عَلَى ... رُكُوبِهَا وَاقْتَنِعْ مِنْهُنَّ بِالْبَلَلِ
يَرْضَى الذَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَةً ... وَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْنُقِ الذُّلُلِ
فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ الْبِيدِ جَافِلَةً ... مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي اللُّجْمِ بِالْجُدُلِ
إِنَّ الْعُلَى حَدَّثَتْنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ ... فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النُّقَلِ
لَوْ أَنَّ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوغَ مُنًى ... لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحَمَلِ ٥

قِسْمَةٌ أُخْرَى

أَعْدَى عَدُوِّكَ أَدْنَى مَنْ وَثِقْتَ بِهِ ... فَحَاذِرِ النَّاسَ وَاصْحَبْهُمْ عَلَى دَخَلِ
فَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا ... مَنْ لَا يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ ... فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ
غَاضَ الْوَفَاءُ وَفَاضَ الْغَدْرُ وَانْفَرَجَتْ ... مَسَافَةُ الْخُلْفِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
وَشَانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كِذْبُهُمُ ... وَهَلْ يُطَابَقُ مُعْوَجٌّ بِمُعْتَدِلِ
إِنْ كَانَ يَنْجَعُ شَيْءٌ فِي ثَبَاتِهِمُ ... عَلَى الْعُهُودِ فَسَبَقَ السَّيْفُ لِلْعَذَلِ

الشَّيْخُ الْمُتَطَبِّبُ

قِيلَ: إِنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَأْمُونَ كَانَ يَأْمُرُ بِفَحْصِ الْأَطِبَّاءِ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى يَدِ طَبِيبٍ حَاذِقٍ. فَمَنْ رَآهُ مُسْتَوْفِيًا حَقَّ الصِّنَاعَةِ يَأْذَنُ لَهُ بِالْمُعَالَجَةِ. وَمَنْ رَآهُ قَاصِرًا يَمْنَعُهُ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ عِلْمَهُ

فَجَلَسَ جِبْرِيلُ بْنُ بُخْتَيْشُوعَ يَوْمًا لِلْفَحْصِ وَأَمَرَ بِالْأَطِبَّاءِ فَتَوَارَدُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ. وَكَانَ يَمْتَحِنُهُمْ فِي الْأَمْرَاضِ الطَّارِئَةِ وَأَعْرَاضِهَا. وَالْعِلَاجَاتِ النَّافِعَةِ وَمَفَاعِيلِهَا وَالْأَجْسَامِ وَتَرْكِيبِ أَعْضَائِهَا

فَتَقَدَّمَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ لِلِامْتِحَانِ وَكَانَ جِبْرِيلُ لَا يَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ: يَا عَمِّ أَنْتَ طَبِيبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ. قَالَ: وَعَلَى مَنْ دَرَسْتَ الطِّبَّ؟ فَأَنِفَ الشَّيْخُ مِنْ سُؤَالِهِ. وَقَالَ يَا جِبْرِيلُ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ شَيْبَتِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَلَى مَنْ دَرَسْتُ. قُلْ لِي كَمْ تِلْمِيذًا عَلَّمْتَ؟

قَالَ جِبْرِيلُ نَعَمْ. وَمَاذَا دَرَسْتَ مِنَ الْكُتُبِ؟ فَأَخَذَ الشَّيْخَ الضَّجَرُ وَقَالَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْكُتُبِ الَّتِي دَرَسْتُهَا قُلْ لِي مَاذَا صَنَّفْتَ مِنَ الْكُتُبِ؟!

قال : نعم إني أسأت الأدب فأرجو أن تنتظر ريثما أفرغ
لعلي أستفيد منك بعض المسائل

فاعتزل الشيخ ناحية . ولما انفض المجلس دعاه و
قال له : إني سألتك كذا وأجبتني بكيت وكيت فاطلب إليك
أن تفيدني المسألة الفلانية وتشرح لي البحث الفلاني

قال الشيخ : ليس عندي في الحقيقة سؤال ولا جواب
وإنما أنا شيخ عاجز عن تحصيل رزقي . وقد جعلت هذه الصناعة
وسيلة لذلك . وظننت أن المحال ينطلي فأجبتك بما كان مني

فقال جبريل : يا عم أيجوز أن تعيش أنت ؟! ويموت
الناس . فإن كنت تقدر أن تستوفي حق الصناعة وإلا
فاطلب لك وجها آخر من وجوه المعاش . فقال :
لا أقدر على كلا الأمرين . قال : ولا أنا قادر على الإذن
بالمعالجة . فأخذ الشيخ يتوسل إليه فلم يأذن له

ولما كانت السنة التالية جلس جبريل على عادته
للامتحان . وحضرت إليه الأطباء . وفي أثناء ذلك
تقدم إليه فتى . فقال جبريل . على من درست
الطب . يا فتى : فقال على أبي .

فقال : ومن هو أبوك ؟ قال . فلان يعني الشيخ المقدم
ذكره . فقال : خيبة الله عليكما . ماذا كان يعرف أبوك
حتى يعلمك إياه . وأمر بطرده .

الأعرابي ومعن بن زائدة

كان معن بن زائدة أميرا على العراق . وكان له في الكرم
اليد البيضاء . وهو من الحلم على أعظم جانب . فقدم
عليه أعرابي ذات يوم يمتحن حلمه . فلما وقف قال :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة ؟! وإذ نعلاك من جلد البعير

قال معن : أذكر ذلك ولا أنساه . فقال الأعرابي :

فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

قال معن : سبحانه وتعالى . فقال الأعرابي :

فلست مسلما إن عشت دهرا على معن بتسليم الأمير

قال معن : يا أخا العرب السلام سنة . وشأنك في الأمير
فقال الأعرابي :

سأرحل عن بلاد أنت فيها ولو جار الزمان على الفقير

قال معن : يا أخا العرب إن جاورتنا فمرحبا بك
وإن رحلت فمصحوب بالسلامة .

فقال الأعرابي :

فجد لي يا ابن ناقصة بشيء ... فإني قد عزمت على المسير

قال معن : أعطوه ألف دينار يستعين بها على سفره

فأخذها وقال : قليل ما أتيت به وإني لأطمع منك بالمال الكثير

قال معن : أعطوه ألفا آخر. فأخذها وقال :

سألت الله أن يبقيك ذخرا ... فما لك في البرية من نظير

فقال معن : أعطوه ألفا آخر فقال الأعرابي : يا أمير المؤمنين ما جئت إلا مختبرا حلمك لما بلغني عنه فلقد جمع الله فيك من الحلم ما لو قسم على أهل الأرض لكفاهم فقال معن : يا غلام كم أعطيته على نظمه قال : ثلاثة آلاف دينار فقال أعطه على نثره مثلها فأخذها ومضى في طريقه شاكرا

الأصمعي والقاضي الجاهل «نهاية الأدب»

قال الأصمعي : دخلت البادية ومعي كيس فأودعته امرأة منهم فلما طلبته أنكرته. فقدمتها إلى شيخ (يعني القاضي) فأصرت على إنكارها. فقال : ليس عليها إلا اليمين فقلت : كأنك لم تسمع قوله تعالى :

ولا تقبل لسارقة يمينا ... ولو حلفت برب العالمينا

فقال : صدقت ثم هددها فأقرت وردت إلي مالي

ثم التفت إلى الشيخ وقال : في أي سورة تلك الآية

فقلت في سورة :

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

فقال : سبحان الله لقد كنت أظنها في سورة إنا فتحنا لك فتحا مبينا

أصحاب المسيح واللبنة «زهر الربيع»

خرج المسيح عيسى بن مريم يوما إلى البرية ومعه ثلاثة من أصحابه فلما توسطوا في البرية رأوا لبنة ذهب مطروحة في الطريق فقال المسيح عليه السلام : هذا الذي أهلك من كان من قبلكم . إياكم ومحبة هذا فمضوا عنها. فما مضى ساعة حتى قال واحد منهم : يا روح الله أتأذن لي في الرجوع إلى البلد؟ فإني أجد الألم فأذن له فأتى إلى تلك اللبنة ليأخذها فجلس عندها وقال الثاني للمسيح أتأذن لي في الرجوع ؟ فأذن له وكذلك الثالث . فاجتمعوا على تلك اللبنة ليأخذوها فقالوا نحن جياع وليمض واحدنا إلى البلد يشتري لنا طعاما فمضى واحد وأتى إلى السوق واشترى طعاما. فقال في نفسه : أجعل فيه سما فيأكلاه ويموتا فتبقى لبنة الذهب

لي وحدي . فوضع في الطعام سماً .

واما الاخران فتعاقدا على ان يقتلاه ويأخذا اللبنة فلما جاء بالطعام احتجا عليه بالابطاء وبادرا اليه وقتلاه و جلسا يأكلان الطعام . فما اكلا قليلاً حتى ماتا . فصاروا كلهم موتى عند تلك اللبنة

فلما رجع عيسى عليه السلام مر على تلك اللبنة فرأى اصحابه امواتا عند تلك اللبنة ! فعلم انها قتلهم . ودعا الله تعالى فأحياهم لأجله . فقال لهم . اما قلت لكم : ان هذا هو الذي اهلك من كان من قبلكم فتركوا اللبنة ومضوا

الخليفة والاصمعي

(فردوس [illegible])

من الطف ما اتفق ان بعض الخلفاء كان يحفظ الشعر من مرة . وعنده مملوك يحفظ من مرتين وجارية تحفظه من ثلاث مرات

وكان بخيلاً جداً فكان الشاعر اذا أتاه بقصيدة قال له : ان كانت مطروقة بان يكون احد منا يحفظها نعلم انها ليست لك فلا نعطيك لها جائزة . وان لم نكن نحفظها فنعطيك وزن ما هي فيه مكتوبة

فيقرأ الشاعر القصيدة فيحفظها الخليفة من اول مرة ولو كانت الف بيت ويقول للشاعر : اسمعها مني فاني احفظها وينشدها بكمالها ثم يقول . وهذا المملوك ايضاً يحفظها . وقد سمعها المملوك مرتين . مرة من الشاعر ومرة من الخليفة فيحفظها ويقرئها . ثم يقول الخليفة وهذه الجارية التي وراء الستر تحفظها ايضاً وقد سمعتها ثلاث مرات . مرة من الشاعر ومرة من الخليفة ومرة من المملوك فتقرئها بحروفها فيخرج الشاعر صفر اليدين

وكان الاصمعي من جلسائه وندمائه . فنظم ابياتاً مستصعبة ونقشها في اسطوانة ولفها في ملاءة و جعلها على ظهر بعير . ولبس جوخة بدوية مفرجة من وراء ومن قدام . وضرب له لثاما لم يبين منه غير عينيه وجاء الى الخليفة وقال :

اني امتدحت امير المؤمنين بقصيدة . فقال : يا اخا العرب ان كانت لغيرك فلا نعطيك لها جائزة وان كانت لك نعطيك زنة ما هي مكتوبة فيه

قال : قد رضيت وانشد :

صوت صفير البلبل — هيج قلب الثمل
الماء والزهر معا — مع حسن لحظ المقل
وانت حقا سيدي — وسودي وموللي
وطاب لي نوح الحما — م قوقعو بالزجل
قد فاح من لحظاتها — عبير ورد الخجل
وقلت وصوص وصوص — فجاء صوت من عل
وقال لا لا لا لا لا — وقد غدا مهرولي
وفتية يسقونني — قهوة كالعسل
شممتها في انفي — ازكى من القرنفل الخ

فلما فرغ من انشادها بهت الخليفة فيها ولم يحفظها لصعوبتها. ثم نظر الى المملوك فاشار اليه انه ما حفظ منها شيئا وفهم من الجارية انها ما حفظت منها شيئا. فقال الخليفة: يا اخا العرب انك صادق وهي لك بلا شك فاني ما سمعتها قبل ذلك فهات الرقعة التي هي مكتوبة فيها حتى نعطيك زنتها. فقال يا مولاي اني لم اجد ورقا اكتب فيه. وكان عندي قطعة عمود رخام من عهد ابي وهي ملقاة في الدار ليس لي بها حاجة فنقشتها فيها ولم يسع الخليفة الا ان اعطاه زنتها ذهبا فنفد جميع ما في خزائن الملك من المال

فاخذ الاصمعي ذلك وانصرف. فلما ولى قال: يغلب على ظني ان هذا الاعرابي هو الاصمعي. فاحضره وكشف عن وجهه. فاذا هو الاصمعي. فتعجب من صنيعه ورجع عما كان يعامل به الشعراء واجراهم على عوائد الملوك.

لا تفخرن بعظم دارس نخر «مجاني الادب»
بالعلم فافخر فان العلم خير اب

لا تفخر على اهل الحسب بشرف النسب فالشرف نباهة النبيه والمجبوب يفتخر بابيه فيا هذا الذاجرى ذكر الماضين فامسك وكن ابن يومك لا تكن ابن امسك. فلا ينقص المرء خمول الاسلاف انما الخصيم جد السلاف والامجاد تلد الاوغاد والنار تعقب الرماد. والارض كما تنبت الحبات تلد الحيات. والمرء بفضيلته لا بفصيلته. والانسان ببريته لا بعشيرته.

وذو الهمة العالية لا يغتر بالرمة البالية.

واكرم الناس حملا وفصالا اشرفهم خصالا واطيبهم طينا اخلصهم دينا. وهل يضر النضار كونه من صلب الصخور وهل يصلح التمساح نشوءه في جحور البحور. وابو البغلة الهملاج حمار بليد. واصل السلسل الزجاج صخر جليد

وَالنَّجِيبُ لا يَجْنِي الرُّشْدَ مِنْ شَجَرَةِ الآبَاءِ وَالْمِسْكُ لا يَرِثُ الطِّيبَ مِنْ خَاصِرَةِ الظِّبَاءِ . وَلَوْ نَجَا بِعُلُوِّ النَّسَبِ ذُو الرُّوحِ لَنَجَا ابْنُ نُوحٍ . يَتَفَاضَلُونَ بِالنَّسَبِ وَيَتَنَاضَلُونَ وَتَرَاهُمْ فِي غَدٍ يَتَصَاغَرُونَ وَيَتَضَاءَلُونَ . فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ «اطباق الذهب»

لا تفتخر بغنى أمطيت كاهله
فإن أصلك يا فخار فخار

يَابْنَ آدَمَ أَصْلُكَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ . وَفِيكَ مَا لا يَسَعُكَ مِنَ الكِبْرِ وَالافْتِخَارِ . تَارَةً بِالأَبِ وَالْجَدِّ وَأُخْرَى بِالدَّوْلَةِ وَالْجَدِّ مَا أَوْلاكَ بِأَنْ لا تُصَعِّرَ خَدَّيْكَ وَلا تَفْتَخِرَ بِجَدَّيْكَ . تَبَصَّرْ خَلِيلِي ثَمَّ مَرْكَبَكَ ؟ وَإِلَى مَ مُنْقَلَبُكَ فَخَفِّضْ مِنْ غُلَوَائِكَ وَخَلِّ بَعْضَ خُيَلائِكَ

قال الحريري «اطباق الذهب»

أَيُّهَا السَّادِلُ ثَوْبَ خُيَلائِهِ . الْجَامِحُ فِي جَهَالاتِهِ . الْجَانِحُ إِلَى خُزَعْبِلاتِهِ . إِلَى مَ تَسْتَمِرُّ عَلَى غَيِّكَ . وَتَسْتَمْرِئُ مَرْعَى بَغْيِكَ وَحَتَّامَ تَتَنَاهَى فِي زَهْوِكَ . وَلا تَنْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ !

أَيَا مَنْ يَدَّعِي الْفَهْمَ   إِلَى كَمْ يَا أَخَا الْوَهْمِ ؟
تُعَبِّي الذَّنْبَ وَالذَّمَّ   وَتُخْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ !

كلمات قصار «حفظ كنيد»

إيمانُ المرءِ يُعرفُ بأيمانِهِ   سيرةُ المرءِ تُنبئُ عن سريرتِهِ
شُحُّ غنيٍّ أفقرُ من فقيرٍ سخيٍّ   صمتُ الجاهلِ سترُهُ
ضربُ الحبيبِ أوجعُ   فخرُ المرءِ بفضلِهِ أولى من فخرِهِ بأصلِهِ
كمالُ العلمِ في الحلمِ   ولايةُ الأحمقِ سريعُ الزوالِ
هلاكُ المرءِ في العُجبِ   لينُ الكلامِ قيدُ القلوبِ
أداءُ الدَّينِ من الدِّينِ   إخوانُ هذا الزمانِ جواسيسُ العيوبِ
بشاشةُ الوجهِ عطيةٌ ثانيةٌ   شينُ العلمِ الصلفُ

عندَ تناهي الشدةِ تكونُ الفرجةُ وعندَ تضايقِ حلقِ البلاءِ يكونُ الرخاءُ   سيئةٌ تسوءُكَ خيرٌ من حسنةٍ تعجبُكَ

رسولُكَ ترجمانُ عقلِكَ وكتابُكَ مبلغُ من ينطقُ عنكَ

خالطوا الناسَ مخالطةً إن متُّم عليها بكَوا عليكم وإن عشتُم حنّوا إليكم   ثمرةُ التفريطِ الندامةُ وثمرةُ الحزمِ السلامةُ

أكبرُ العيبِ أن تعيبَ ما فيكَ مثلُهُ   الطمعُ رقٌّ مؤبدٌ

أحبِبْ حبيبَكَ هوناً ما عسى أن يكونَ بغيضَكَ يوماً ما وأبغِضْ بغيضَكَ هوناً ما عسى أن يكونَ حبيبَكَ يوماً ما

إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ «علي عليه السلام»

كم من اكلة منعت اكلات (١)

بسا لقمهٔ نابهنگام کو / بگیرد ره حلق و گلو
مخور تا توانی زاندازه بیش / همی قدر دان تندرستی خویش

مقصود این است که یک خوردن بی موقع بسا میشود که موجب مرض شده انسانرا از خوردن نهائی باز میدارد. این فرمایش در حقیقت دستوریست راجع بحفظ الصحة و ما پیوسته باید باین قانون رفتار کنیم بدین معنی تا وقتیکه اشتها غالب نشود غذا نخوریم و ما دامی که میل باقی است دست از طعام باز کشیم. سعدی علیه الرحمة گوید:

گر گلشکر خوری بتکلف زیان کند / ور نان خشک دیر خوری گلشکر بود

در سیر تاریخ بابکان آمده است که حکیم عرب را پرسید روزی چه مایه طعام باید خورد؟ گفت: صد درم سنگ کفایت میکند. گفت: اینقدر چه قوت دهد؟! گفت: هذا المقدار یحملك و ما زاد علی ذلك فانت حامله. یعنی اینقدر ترا بر پای همی دارد و هرچه بر این زیادت کنی تو حمال آنی

(١) برای استفادهٔ محصلین ترجمهٔ تحت اللفظی کلمات قصار چندان مثمر نیست بعقیدهٔ مترجم هرگاه آقایان معلمین همین ترتیبی را که برای نمونه کلمه ای چند ترجمه شده است مراعات نمایند اوقع در نفس خواهد بود: وللناس فیما یعشقون مذاهب

اندرون از طعام خالی دار / تا در او نور معرفت بینی
تهی از حکمتی بعلت آن / که پری از طعام تا بینی

بلی پرخوری و کم شکی علاوه بر اینکه منافی با حفظ الصحة و مضر بوجود انسان است شخص را از ادراک عالم و معارف و لذائذ روحانی باز میدارد

فوت الحاجة اهون من طلبها الی غیر اهلها

مبر حاجت بنزدیک ترش روی / که از خوی بدش فرسوده گردی
اگر حاجت بری نزد کسی بر / که از رویش بنقد آسوده گردی
(سعدی)

مقصود اینست که از دست رفتن حاجت و نرسیدن انسان بمراد آسانتر است از اینکه درخواست نماید قضاء حاجت خویشرا از مردمان سفله و نا اهل. آری اشخاص غیور آبروی خود نزد دونان نبرند و عرض حاجت بهر ناکس نکرده، مرگرا آسانتر شمرند از اظهار حاجت پیش مردمان لئیم و پست فطرت: الموت احلی من سؤال اللئام

آب حیات اگر بآب رو فروشند دانا نخرد که مردن بعزت به از زندگانی بمذلت است: آب رخ خود برد هر سفله مریز

چه: محال است اگر سفله قارون شود / که طبع لئیمش دگرگون شود

حکایت درویشی را ضرورتی پیش آمد کسی گفتش فلان نعمتی فراوان دارد اگر بر حاجت تو واقف گردد همانا که در قضای آن توقف روا ندارد

گفت: من او را نمیدانم گفت: منت دستگیری کنم؟ دستش بگرفت
تا بمنزل آنکس در آورد یکی را دید لب فروهشته و تند نشسته سخن نگفت
و بازگشت گفتش چه کردی! گفت عطای او بلقای او بخشیدم

نَومٌ علی یقینٍ خیرٌ من صلوةٍ فی شکٍّ

پیش عادات سرفکنده مباش — که بهر حال سرفرازی به
وان عبادت که خیزد از عادت — گو بترک کش همی بنازی به
(۱ انس)

مقصود اینست که خوابیدن با یقین و معرفت بهتر و نیکوتر است از اعتیاد بتهجد و نماز شب گذاردن از روی شک و تردید هویداست که هرگاه شخص پس از تحصیل معرفت بمقام دین بیت پیمبر خدا و ائمه هدی سلام الله علیهم اجمعین را دوست داشته باشد بخسبد این خواب خوبتر است از نماز نافله ای که انسان بجای آورد در حال شک و عدم معرفت بمرتبه و مقام امام زمان خود

این کلام را مولای متقیان علی علیه السلام فرمود وقتیکه شنید یکی از متهجدین نماز نافلهٔ شب میخواند و در اثناء صلوة با آوازی حزین و قلبی خاشع این آیه را تلاوت مینمود:

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

«سورهٔ زمر»

در این موقع کمیل بن زیاد که یکی از صحابه طرف اعتماد آن حضرت بود آهی کشید، آن بزرگوار فرمود: علت آه کشیدن چیست؟ عرض کرد ای مولای من کاشکی موئی بودم در بدن این شخص نماز گذار که پیوسته این آواز حزین از وی شنیدمی و این حالت خضوع و خشوع از او دیدمی. حضرت فرمود آه مکش و این آرزو مبر «نَومٌ علی یقینٍ خیرٌ من صلوةٍ فی شکٍّ» پس از چندی که واقعهٔ نهروان پیش آمد و آن مرد خارجی بدست آن بزرگوار کشته شد حضرت کمیل را نزد خود طلبیده فرمود: این همان شخص متهجد است که در فلان شب نماز نافله میخواند! هنوز هم آن آرزو در دل داری که موئی باشی در بدن این مرد کمیل با کمال تعجب عرض نمود:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ خَطَاءٍ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ

آنکه چون پسته دیدمش همه مغز — پوست بر پوست بود همچو پیاز!!

پس ما نباید بحسن ظاهر فریفته شویم و گول بعضی از مردمان هواپرست هوس باز را نخورده بر احدی پیش از امتحان اطمینان نداشته باشیم و لسان نبوت بدین معنی اشارت فرموده است که:

اَلْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ یعنی دوراندیشی بدگمانی بمردمان است.

ای بسا ابلیس آدم رو که هست — پس بهر دستی نباید داد دست

فی تقلّب الاحوال علم جواهر الرّجال

گردش گیتی اگر بکین تو برخاست — جای نگهدار و تند باش چو الوند
نیک و بد روزگار جمله سرآید — چند کنی با حکیم چون و چرا چند
((سعدی))

مقصود اینست که اشخاص متین و مردمان بزرگ در موقع بلا و هنگام نزول حوادث پای مقاومت بر زمین افشرده با کمال متانت تحمل مصائب مینمایند و باندک تغیر حال اختلال خاطر بدانها راه نیافته عنان تمالك از دست ندهند والبته در این موقع صبر و شکیبائی را پیشهٔ خود قرار داده یقین دارند که روزگار بر یک منوال باقی نخواهد بود

اَلدَّهرُ لا یَبقیٰ عَلیٰ حالَةٍ — لا بُدَّ اَن یُقبِلَ اَو یُدبِرا

اینجاست که هم معلوم میشود حقیقت یاران موافق و دوستان منافق چه در این حال کسانیکه انسان با انها سابقهٔ دوستی داشته هرگاه ترک دوستی نکرده باندازهٔ وسع بذل مساعدت نمودند دانسته میشود که محبّ صادق و یار موافقند والا حریف پیاله و رفیق نواله بلی! دوستان در زندان بکار آیند که بر سفره همه دشمنان دوست نمایند

وَقَد قیلَ فیما غَبَرَ مِنَ الزَّمانِ — عِندَ الامتِحانِ یُکرَمُ المَرءُ اَو یُهانُ

دوست مشمار آنکه در نعمت زند — لاف یاری و برادرخواندگی
دوست آن باشد که گیرد دست دوست — در پریشان حالی و درماندگی

الحاسِدُ مُغتاظٌ عَلیٰ مَن لا ذَنبَ لَهُ

مردکی خشک مغز را دیدم — رفته در پوستین صاحب جاه
گفتم ای خواجه گر تو بدبختی — مردم نیکبخت را چه گناه
(سعدی)

مقصود اینست که حسود از نعمت حق بخیل است و مردم بیگناه را دشمن همیشه اندر رنج حسد اند و هناك و در آتش غیظ و غضب سوزناک که چرا فلان شخص در نعمت و رخاء و من در مشقت و عنایم از این رو زوال نعمت دیگران خواهد و تشفی قلب خود در این میداند که بهر انجمن مقبلان را مذمت کند و بزرگان را سقط گوید و هنرمندان را غیبت نماید. بلی! سفله چون بهتر باکسی برنیاید بخبثش در پوستین خلق افتد سعدی علیه الرحمه فرماید

کند هر آینه غیبت حسود کوته دست — چو در مقابله گنگش بود زبان مقال

با این حال و بالاخره بجز رنج بدن و تالمات روحیه فائدهٔ نیست واز لذائذ روحانی و تمتعات ایام زندگانی بهره ای نه چنانکه خاتم انبیاء ص فرمود: اَقَلُّ النّاسِ لَذَّةً الحَسُودُ شخص حسود هیچگاه از رنج حسد مستخلص نگردد مگر وقتی که عمرش سر آید و نفسش برآید:

توانم آنکه نیازارم اندرون کسی — حسود را چه کنم کو ز خود برنج در است
بمیر تا برهی ای حسود کاین رنجی است — که از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست

قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُهُ

قیمت تو در انقدر علم است　　که تن خود بدان بیارائی
خلق بر قیمتت بیفزایند　　چون تو بر علم خود بیفزائی
(رشید وطواط)

مقصود انستکه هر چیزی در عالم وجود برای ان قدر و منزلت و بها و قیمتی است بدیهی است انسان هم که اشرف موجودات و اجل کائنات است دارای قدر و شان و عزت و مقام است نهایت قیمت مرد منوط بجدیت و مربوط بسعی و کوشش خود اوست که: بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي. بهر اندازه کوشش و فعالیت شخص در راه ترقی و تعالی بیشتر مقام و مرتبه‌اش نسبت بهمگنان بالاتر و والاتر است

بلی امتیازیکه از برای انسان مسلم و افتخاری که وی بدان لایق و شایسته است همانا در تحصیل علم و معرفت و تهذیب اخلاق و تزکیه نفس میباشد هرگاه کسیرا این رتبه دست داد شایان بزرگی و سزاوار سروریست ولی انانکه اوقات عزیز را ببطالت گذرانیده دارای علم و هنر و فضل و کمالی نیستند و جز وادی جهالت و گمراهی راهی نپیموده‌اند سربار جامعه از طریق انسانیت دور و بحقیقت در شمار بهائم‌اند أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

صورت او گرچه هست صورت انسان　　لیک بیبرکت خرش دان و بر او خند

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْخِيَرَةُ بِيَدِهِ

سخن تا نگوئی توانیش گفت　　ولی گفته را باز نتوان نهفت

مقصود اینست که شخص حازم و انسان دوراندیش باید در کتمان سر و افشاء ما فی الضمیر خودداری نموده، رازهای درونی را با کسی نگوید چه: كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ الاِثْنَيْنِ شَاعَ

هر سخن که از زبان دهان بجست و هر تیر که از قبضه کمان پرید پوشانیدن ان سخن و باز اوردن ان تیر پیش، دست ندهد حکما گفته‌اند: رازی که خواهی نهان ماند با کسی در میان منه اگرچه معتمد بود که هیچکس بر سر تو از تو مشفق‌تر نباشد:

خامشی به که ضمیر دل خویش　　با کسی گفتن و گفتن که مگوی
ای سلیم آب ز سرچشمه ببند　　که چو پر شد نتوان بستن جوی

بلی! کتمان اسرار دو فائده ظاهر را متضمن است اگر اندیشه منقاد رسن ظفر بنجاح پیوندد و اگر بقدر مساعدت ننمود سلامت مانع از عیب و منقصت

كَفَاكَ أَدَبًا لِنَفْسِكَ اجْتِنَابُ مَا تَكْرَهُهُ لِغَيْرِكَ

مرد در کارها چو کرد نظر بهر اغیار آن بداشت　　هر چه ان سودمند بود گرفت　　هر چه ناسودمند بود گذاشت
(در لوائح)

مقصود اینست که برای تادیب نفس کافیست دوری جستن و احتراز نمودن از صفات و عاداتی که ناپسند میشماری بروزش را از دیگران

یعنی شخص عاقل باید در جامعه مواظب اعمال و مراقب افعال هر یک از افراد نوع خود بوده، گفتار و رفتار مردم را میزان العمل و سرمشق کارهای خویش قرار دهد بدین طریق که هر چه را از کسی دید و بمقیاس عقل سنجید و پسندید عمل نماید. و آنچه را که قبحش ظاهر و در نظر عقل ناپسند آید بترکش همی گراید. بزرگان گفته اند: خُذْ ما صَفا وَدَعْ ما كَدَرْ

لقمان را گفتند: ادب از که آموختی؟ گفت: از نابینایان که تا جای نه بینند پای ننهند

مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ حَسَبُهُ

جائیکه بزرگیت باید بود — فرزندی کس نداردت سود
چون شیر بخود سپه شکن باش — فرزند خصال خویشتن باش (نظامی)

مقصود اینست که خردمند نباید خود را از قافلهٔ ترقی عقب انداخته بصرف اینکه پدرم فلان و جدم بهمان بوده است تنبلی و تکاهل را شعار خویشتن قرار داده نسبت باسلاف را سرمایهٔ افتخار داند چه کسیکه کار نکرد و دنبال انداخت و را تسامح در سعی و عمل جلو نمیاندازد اثر اشرافت حسب و نسب. لا شَرَفَ بِالأَصْلِ وَالنَّسَبِ بَلْ بِالفَضْلِ وَالأَدَبِ

لا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا — إِنَّمَا أَصْلُ الفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ

نسبت از خویشتن کنم چو گهر — نه چو خاکسترم که زاتش زاد

فضائل نفس را انعما خود همی شمارد و رسیدن بمقامات عالیه را منحصر در استکمال فضائل و اجتناب از رذائل همی داند:

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا — فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالجِسْمِ إِنْسَانُ

بزرگان گفته اند: مراتب میان اصحاب مروت و ارباب همت متنازع هر که نفسی شریف و گوهری بلند دارد خویشتن را از محل وضیع بمنزلتی رفیع میرساند و هر که رای ضعیف و عقل سخیف دارد از درجهٔ عالی به تبهٔ خامل میگراید

مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الآرَاءِ عَرَفَ مَوَاقِعَ الخَطَاءِ

تا نخوری گول مردمان منافق — در همه کاری رجوع کن بخردمند
صحبت اخیار برگزین و نیامیز — جز بخردمند مردمان هنرمند (هروی)

مقصود اینست که عاقل دور اندیش در هر مهمی که انجام آنرا همت نظر میاورد ابتداء باید اطراف کار را اندیشه نموده سپس با مشاورت و استعانت از مردمان مجرب شروع بدان امر نماید چه کسیکه استقبال کرد راههای اندیشه و فکر را البته میفهمد مواقع خطا و اشتباه را پس هر گاه در پیشرفت مقصود محذوری بیند یا محظوری شناسد بوسائل ممکنه دفع مانع کرده انکار با تمام رساند. حکما گفته اند: أَوَّلُ الفِكْرِ آخِرُ العَمَلِ

خواهی که نمانی از عمل باز — اندیشه کن و بکار پرداز

و هم بزرگان گفته اند: قَدِّمِ الخُرُوجَ قَبْلَ الوُلُوجِ .

یعنی در هر مهمی پیش از ورود بآن ملاحظهٔ عاقبت و از عهده برآمدن آن کار را داشته باش چنانکه نظامی گفته است .

تا نکنی جای قدم استوار — پای منه در طلب هیچ کار
در همه کاری که در آیی نخست — رخنهٔ بیرون شدنش کن درست

ما أكثر العبر و أقل الاعتبار

هان ای دل عبرت بین از دیده نظر کن هان — ایوان مدائن را آیینهٔ عبرت دان
یک ره ز ره دجله منزل بمدائن کن — وز دیده دوم دجله بر خاک مدائن ران
دندانهٔ هر قصری پندی دهدت نو نو — پند سر دندانه بشنو ز بن دندان
گوید که تو از خاکی ما خاک توایم اکنون — گامی دو سه بر ما نه اشکی دو سه هم بفشان
از نوحهٔ جغد الحق ماییم به درد سر — از دیده گلابی کن درد سر ما بنشان
(خاقانی)

مقصود اینست که موارد عبرت بی اندازه فراوان است ولی اشخاص عبرت گیر کم و نادرند : لا ینفع الوعظ قلباً قاسیاً ابداً

کاخ جهان پر است ز ذکر گذشتگان — لیکن کسیکه گوش کند این ندا کم است

بلی هر گاه شخص فی الجمله تاملی در احوال پیشینیان نموده تاریخ گذشتگان را مرآت الاعتبار قرار دهد و بنظر عبرت و بصیرت اندیشهٔ مآل کار خود کند هر آینه بدون شک از مرکب جهل و غرور فرود آمده، تغییر حالی در خویشتن احساس مینماید . لیکن افسوس که بسیاری از مردمان

پردهٔ غفلت جلو دیدهٔ بصیرت آنها را گرفته بهیچیک از مصائب وارده وقعی نمینهند و روز بروز بر مراتب تجری ایشان افزوده حال تنبه و افاقه بر ایشان دست نمیدهد الا وقتی از کردهٔ خود پشیمان و از خواب غفلت بیدار میشوند که از پشیمانی و ندامت سودی نبرند .

ضرر غفلتی که بیهوده زنند — چون بمیرند آنگهی دانند

أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله

دیده ز عیب دگران کن فراز — صورت خود بین و در او عیب ساز
در همه چیزی هنر و عیب هست — عیب مبین تا هنر آری بدست
(نظامی)

مقصود اینست که بزرگترین عیب برای انسان بدگویی و عیب جویی از مردمانست در حالیکه خود نیز دارای آن مساوی و مثالب میباشد این صفت همانا ناشی از خبث نفس و بدجنسی و بدترین صفاتست خالق متعال عز اسمه بندگانش را اکیداً از این عادت نهی میفرماید چنانکه در کریمه (و لا یغتب بعضکم بعضاً) بدان اشاره فرموده است و از آنجا که مسلمین با یکدیگر برادرند غیبت را تشبیه کرده است بخوردن گوشت مردهٔ برادر (ایحب احدکم ان یأکل لحم اخیه میتاً فکرهتموه) یعنی همان طور که از این امر کراهت دارید غیبت را نیز مکروه شمارید و تا میتوانید معایب یکدیگر را بپوشانید

خواهی که عیبهای تو پوشند — دیگران را تو نیز عیب بپوش
(هروی)

ترجمهٔ لغات مهمّه

حرف الف

ابره سوزن ابطأ کندی نمودم ابو البغله خر
اتوع پرکرد اجناد شهرها احتشام شرمندگی اددء دفع کن
ازواج جفتها ازلام سهام میسر — ودند اهل جاهلیت میاوردند
جزوبین ومیکشتند وانرا که بخش مینمودند هفت قسمتش بانشان وسه جزءان بی
علامت سپس بترتیبی که در (تفسیر صافی) مذکوراست شروع بقمار میکردند
استهام تیرشوئی اسواق بازارها استلات دبایند اسلاف پیشینیان
اشتات پراکندها اطعن نیزه بکار میبرم اغانی آوازها
افاقه هشیاری افناء بدست آوردن اقراه وادارکن بخواندن اوستا اقسط
ابن مقلة - محمد بن علی بن حسین وزیر (المقتدر بالله) ولادتش ۲۶۰ وفاتش ۳۲۸
اصمعی - عبد الملك بن قریب — معاصر بوده است با هرون الرشید
ولادتش ۱۲۳ وفاتش سال ۲۱۴ (بقولی) اصفح چشم پوشی کن
الهی مشغول کرده یلتمع میدرخشد امجاد بزرگواران امانی آرزوها
اتم قصد کرد امد مسافت امطیت سوارشدی املس نرم
انف متانف شد اندبن دهیت ذدجوب طلب انخراط داخل شدن
انماء اوند انشد باواز بلند خواند انجم یا چها انامل سر انگشتان انثین دددختر
انحاء اطراف وجوانب اودعت سپردم اوزار گناهان اوغاد مردمان پشت

اهتفوا فریاد کشید انیق شترهای ماکه ایمان سوگندها اهلّ اوازده شود
عادت جاهلیت براین بود هنگام ذبح حیوان نام بتهای خودرا که عبارت بود
از لات وعزی برزبان جاری میکردند چنانکه در دیانت اسلام هم یکی از
شرائط ذبح بسم الله گفتن است وترکش عمداً موجب حرمت ذبیحه است
ایاك زنهار نگاهداری کن خودرا مفعول فعل محذوف (اتق) ازباب تحذیر است
اللّهم بار خدایا در اصل یا الله بوده است حرف ندارا حذف کرده میم مشدده
در عوض باخر کلمه آورده اند — وبقولی در اصل یا الله ام بوده است

حرف باء

برید پیك بریه بیابان برهمن حکماء هند بالیه کهنه
بال دلوتیها بسط فرشها بطر خوشی نشاط بادیه بیابان بغیض دشمن
بهت سرگشته شد بطانه خواص بید بیابانها بعث برانگیختن بید هلاك
بنغال بنگاله بختیشوع یکی از نصارای بغداد که در علم طب شهرتی بسزا داشته
معاصر وطبیب خاص مامون بوده است (رجوع شود بچهار مقاله عروضی سمرقندی)

حرف تاء

تهافت تساقط تالف خوگیری تغنم دیدن بیض تحزن وادامردن
تشمر دامن برکمر زدن ترافی سستی وتنبلی تطفح لبریز شد تغیض میبرد
توقد برافروختگی تراءا ببینند یکدیگررا تمساح نهنگ تولج داخل میکنی
تداینتم معامله نسیه کردید برون مسامله کنید تبایعتم خرید وفروش کردید تخالفا کشیاد نمودند
تعاقدا معاهده کردند تسمری گوادا میشمادی تخطی کام مینهی تعبئی آماده میکنی

حرف جیم

جیاع گرسنگان

جنت خشك شد جند لشكری جریده دفش غالیه جلاء زمین شوره

جفت میل داوی جافلة شتاب کند جدل سفارهای شتر جنان دل

جلد شجاع جد بخت جوخت پوشاکیت تیهی جم فراوان

جامع سرکش جواسیس مفتشین جواهر مرادیدها جائع نائل

حرف حاء

حنوا میل میکنند حزم دوراندیشی

حمام کبوتر حصرم غوره حبات دانها

حرج گناه حاذق استاد حماسة دلاوری و شجاعت

حقد کینه حاذر بترس حسام شمشیر

حصن مقام منیع حلایا کوه حنایا حدائق بوستانها

حرف خاء

خلة جای خالی خشنه درشت

خلاعة پرده دری خزنه سندوقداران خراج مالیات

خلاف فساد خیط نخ وریسمان خزعبلات باطل

خفة سبکی خبلا فساد خلوا خلوت گردند

خفض پستی خیبة نومیدی خمول گمنامی

خیلاء کبر و نخوت خاصره تهیگاه خد رخسار

خلة عادت و خوی خیره اختیار

حرف دال

دارس کهنه دع واگذار داره خانه (برج)

دخل خدیعه دونك بگیر دهان پوست قرمز دهاق پر

دهش حیران ماند دجی تاریکیها دساکر قلعه های بزرگ

دم مسفوح خون ریخته شده دجاجیات خوراکیان دوده ریخته کباب میکرده میخورند

حرف ذال

ذکاء زیرکی ذکر مذکر ذکیتم تذکیه نمودید

ذلل حیوانات رام ذخر اندوخته ذیل دامن

حرف را

رشد هدایت رق بندگی رقعه کاغذ

رماد خاکستر رجراج لرزان رسیم دویدن شتر ریثما مدت رنا

رنات آوازها رمت قصد کردی رشف بمکیدن ری عراق عجم

رغال کلوخها رنقه آب گل آلود رکبان سواران رقی مداوائی

ربوه زاوی قرار ده رخام سنگ مرمر ربیع سبزه رمة ریسمان پوسیده

حرف زا

زهوق مضمحل زهره شکوفه زهو فخر زجل طرب

حرف سین

سادل آویزان کننده سیمه باطن ستر پرده

سلاف شراب سلسل آب گوارا سلطان اقتدار سلم نردبان

سانح چرنده سلك رشته جواهر سهول بیابانها سری سیر درشب

سائغ گوارا ساقه رعیت مردمان سراب آب نما سکر شکر

حرف شین

شیخ پیرمرد شواطی سواحل شراب آشامندگان

شیئاً فشیئاً اندک اندک شیم غاذات شیبة ریش شهداء گوهرا
شجیع بجیل شمال دست چپ شین زشتی

حرف صاد
صلصال گل خشک صمت سکوت صلف تملق
صغیر بانگ صنیع صنعت صلب سخت صخور سنگها
صوب جانب صحن ساحت خانه صاح یار صلیل آواز
صحو هوای بی ابر صدی تشنگی صفق معامله وداد وستد

حرف ضاد
ضاع تباه شد ضیعة قلعه عقاد ضعف ناتوانی

حرف طاء
طین گل طاویه خانه طرد راندن
طغیان تیره بکاد بردن طغرائی مؤید الدین ناظم لامیة العجم

حرف ظاء
ظباء آهوان ظاهر بیرون شهر

حرف عین
عمود ستون عوائد فوائد عشیره قبیله
عنتم رنج برید عضو اندام گرند علی بزرگواری عصی عصاها
عدل دادگری عصرت فشردی عبوس ترش رو عوان سخت
عادانی دشمن داشت عجاب ابر عجب عدوة کناره رود عراء بیابان
عناء رنج عطاش تشنگان عمار آباد کنندگان عرفه بشناسا زاو را

حرف غین
غلظة درشتی غوانی زنان بی زیور غداه بیوه ای
غاض فرو رفت غی گمراهی غلواء نشاط ها جوانی غمار گرداب ها

حرف فا
فیحاء وسیع فسیحة فراخ فراش رختخواب
فلوات بیابانها فصیله خانواده وقبیله فیتة نقره فم دهانش
فرق جماعات فوارس اسب سواران فنادق کاروان سراها فاقه تنگدستی
فراهد دانه های مروارید فراغ آسایش فطنة زیرکی فاض شیوع یافت
فحص کاوش کردن فاح منتشر شد فتیز جوانان فصال از شیر باز داشتن
فجار ابجو فرجه دهد نه فسوق بدکاری فقه دانائی

حرف قاف
قید پابند قانت عابد قهوه شراب کم سکر
قرنفل چیزیست معطر قفاف تنگها قانی سرخ قصیر نیشکر
قذی چیزیکه در چشم افتد قناة نیزه قواد دو ستان ما قفا بیابانهای بی آب و علف
قبول باد یست که از پیش رو میوزد قهقهه خنده باند قطن پنبه

حرف کاف
کرد تیره گی کلا گیاه کثیف انبوه
کلاله خویشاوندی کیت کیت چنین و چنان کاهل دوش

حرف لام
لین نرمی لهو بازی لف پیچید
لثام نقاب رو بند لحظ نظر کردن لبنة خشت خام لیث شیر
لغط آواز ده هم و بهم لا تصعّر بر نگردان لا یغتر گول نمیخورد لا یالون کوتاهی نمیکنند
لا یأب امتناع ندارد لیملل دیگر کند لا ینجس کم نمیکند لا تسوا گرفته خاطر شوید
لا یعوّل اعتماد ندارد لم یثنه مقصر نمیکند لا یعتری نمی لغزد او را لا تقصّر نکن قطع

لاتمعن زیاددوی مکن لاتمرتن نکنددد لایفوه سخن نمیگوید لاتجروا نکشید

حرف میم

مساوی بدیها مصب دیرشگاه مشاة پیادگان

مرکبات درشکه وغیره محفات هودجها معفر بن خالالود کامری گوارا

مغموره پوشیده شده مرج میاه ومعوان یار مستعاد عادیت کرده شده

مسرجه چراغدان مهجة جان مغتاظ خشمناك منخنقة خفه شده

عادت اهل جاهلیت براین بود که گوشت ذبائح نمیخوردند بلکه خفه میکردند

گاووگوسفندان را پس ازمیته شدن میخوردند ما اکل السبع انچه را بخورد درنده

میخوردند اهل جاهلیت نمیخوردند دران را ازقبیل شیروگرك وامثال این دو

مرتاح خوشحال مرصوص محکم واستوار مبانی قصوروعمارات

مجانی چیده شده‌ها مثانی دهنه‌ها مکث درنك معبس ترش رو

محخمسه مجاعة مصرخ فریادرس ومعین مقدمین پیشروان مسکنة فروتنی

منی ارزوها مقدرة توانائی مسنونة قانون گذارده شده معجزة ناتوانی معوج کج

ماذبح علی النصب - بودند مردمان عصرجاهلیت ذبح میکردند نزد معبودات باطلة

!!

خود ازقبیل بیوت نیران ودرخت وسنك وغیره جواناتی را پس میخوردند ازگوشتان ذبائح

مملوك بنده مهول شتاب کننده مطروقة وارد شده مخبر امتحان کننده مطرح حت شده انداخته

ملاءة جامه ایکه پوشیده میشود مقل حدقه‌های چشم مهزول لاغر ملقا افتاده

مجبوب مقطوع النسل مهد گهواره محال نشدنی مستوفی استیفاکننده

موقوذة زده شده بشدت - ازخوی اهل جاهلیت این بود که می بستند

پای حیوانات را وسخت میزدند تا بمیرند سپس میخوردند !!

چنانکه بعضی هم عادتشان این بود که چشم حیوان را بسته واز بام وبلند بها حیوان

چشم بسته را می انداختند پس از مردن گوشتش را میخوردند (اینمعنای متردیه)

حرف نون

ندماء هم صحبتان نوح صیحه زدن

نفد تمام شد نباهة بزرگواری نخر پوسیده نضار طلا

نجیب خوش جنس نطیحة شاخ زده شده

بودند مردم عصرجاهلیت وادارمینمودند قوچها را بشاخ زدن و

جنك کردن پس ازانکه در نتیجه یکی ازانها بمیرد گوشتش رامیخوردند

نفق نقب درزمین نحور گلوگاهها نقل انتقالات

نعل کفش ناقصه ناتمام نقع گرد وغبار

نغمه آواز ناهی بازدارنده نهرخانج رودکنك منبع سرچشمه

نشاف خشك شونده نظام رشته جواهر

حرف واو

وثیر نرم وملایم ودیقه برك کوچك

وغی جنك واشی سخن چین وسخ چرك وثقت اطمینان دادی ود دوستی

وجل ترس وهراس وجیبه سفاد ولایة دیات وصو کوچك کردن چشم برای دقت نظر

حرف ها

هملاج یابو هبی (توجرکن) هیبة ترس

فا بکیِ هدّاد ترسانید هرج آشوب هوناما (اندکی)

حرف یا ینابیع چشمه‌ها بالف‌ابن یقظان بیدار میکرد میکند

یاهذا ای فلان یجدی نفع میدهند یلهی مشغول میکند یصغی گوش میدهد

ینطلی دونق میگیرد یسعون میجسند ید بیضاء دستاعجاز یتضجر دلگیر میشود

یمین سوگند یثنی برمیگرداند یفری واوامیکند ینجع نفع میبخشد

یتبا دون پیش بجسند یصطاد شکارمیکند یهنون تهنیت میگویند یحمی شیرین میشود

یتفاضلون برتری میجویند یتناضلون (جدال) میکند یتصاغرون کوچک میشوند یتضاءلون

لاغر میشوند یهان خوارشمرده میشود ینشرون پراکنده مینمایند

یتطلون باهم میفکنند یتهجدون شب زنده دارند یتفضون تکان میدهند

یلقون بازی میکنند یجون سیر مینمایند یعانون رنج میبرند یرددون مکرر میکنند

یترنمون خواندگی مینمایند یبسطون میگسترانند ینصبون راست میدارند

یلبون جواب میدهند یعدون میشمارند یتبعون پیاده میکنند

یتسابقون پیشی میجویند یحیون شب زنده داری میکنند ینعقون

عطش داشته تنند یکتفون اکتفا مینمایند یحرق میسوزاند یعقب نتیجه میدهد

یحتاذ میگذرد یلتقون مصادف میشوند یدعون دعوت میکنند

تذکر بعضی از لغات برای تقریب ذهن ترجمه بلازم شده است و ترجمه لغات جزء اول و جزء ثانی موکول بطبع ثانوییت — اول تیرماه ۱۳۱۰

جمّل المنطق بالنحو فمن یحرم الاعراب بالنطق اختبل

«ابن ابی وردی»

تبصرة النحو

مخصوص تعلیمِ درجهٔ سوم مدارس متوسطه

مطابق دستور تعلیمات وزارت جلیله معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

نمره ۱۱

تألیف

محمد حسن هروی - مدرس آستان قدس رضوی و معلم عربیات و ادبیات مدرسهٔ متوسطهٔ دولتی دانش

طبع دوم

ربیع الاول ۱۳۵۰ مطابق امردادماه ۱۳۱۰

انّ المدارس فیها کلّ منفعة
لولا المدارس لم یصلح لنا حال

اندر پی تو گر چه برود در کتاب مطلب از خود ما را نکند باد به کتاب محمد گر طبع نشد بدست مردم نفتاد

(آقا میر ...)

جون بروز جهان ... استفاده ... برد یکی ز ... روشن گشاد

تبصرة النحو

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نحو . علم اعراب است .

اعراب . تغییریست که عارض میشود اخر اسماء وافعال را بسبب عامل (١) انواع اعراب چهار است :

(رفع . نصب . جر . جزم)

رفع : سافَرَ سعيدٌ . **نصب** : وَدَّعْتُ سعيداً
جر : عَجِبْتُ مِنْ سعيدٍ . **جزم** : لَمْ يَرْجِعْ سعيدٌ

بناء . تغییر نکردن اخر اسماء وافعال است بسبب عامل

(١) فعل باشد عامل یا اسم یا حرف ـ رفع ونصب مشترکند میان فعل واسم . جر مخصوص است باسم چنانکه جزم مختص میباشد بفعل . وزود است بیاید شرح هریك از اقسام اعراب در محل خودش

در هر ترکیب که واقع شوند . بناء نیز چهار نوع است .

ضم : نَحْنُ فِي الْغَفْلَةِ جِدًّا . **فتح** : أَيْنَ الْمُلُوكُ الْمَاضِيَةُ .
کسر : حَذَارِ مِنْ قَرِينِ السُّوءِ . **سکون** : مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ (١)

اصل در اسماء وافعال

اصل در اسماء اعراب ، واصل ، در افعال بناست . فعل ماضی وامر حاضر مبنی استعمال میشوند : وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ .

فعل مضارع مبنی است وقتیکه با نون تاکید «ثقیله . خفیفه» با نون اناث «نون ضمیر رفع» استعمال شود : وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ

معرب است هرگاه مجرد باشد از نون تاکید ونون اناث : (٢)
تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ وَتَنْتَهِكُ حِمَاهُ . فعل مضارع دارای سه حالت است
«رفع . نصب . جزم» . **رفع** : يُسَافِرُ أَخِي .
نصب : لَنْ أُسَافِرَ مَعَهُ . **جزم** : لِيُسَافِرْ أَبُوكَ .

(١) ای يَخَلْ مَسْمُوعَهُ صَادِقاً . نون تاکید ونون ضمیر رفع در صرف متوسط «جلد اول» مذکور است . سکون یافت میشود در فعل واسم وحرف وهمچنین است فتح . ضم وکسر در اسم وحرف یافت میشوند نه در فعل (تامل کن) .

باید دانست که حرکت اعراب وبناء راجع است همه جا بحرف اخر کلمه .

اصل در اعراب

اصل در اعراب اینست که بحرکت باشد نه بحرف: کَأَنَّهَا کَوْکَبٌ دُرِّيٌّ
واصل در اعراب بحرکت انست که رفع بضمه ونصب بفتحه وجر بکسره باشد:
الرِّيَاضُ مُخْضَرَّةٌ . أَصْبَحَ الرِّيَاضُ مُخْضَرَّةً . سِرْتُ فِي رِيَاضٍ مُخْضَرَّةٍ .
واصل در جزم اینست که بسکون باشد نه بحذف حرف: (۱)
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ اعراب داده میشود کلمه برخلاف اصل بطریق نیابت
«بحرکت باشد یا بحرف» در هفت موضع»

جمع بالف وتا

اول از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن حرکت کسره است از
حرکت فتحه در جمع بالف وتاء مزیدتین «جمع مؤنث سالم».
رفع این جمع بضمه است: عُرِضَ عَلَيْهِ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ .
نصبش بکسره است «برخلاف اصل»: خَلَقَ اللهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ .
جرش بکسره است: جَلَسْتُ فِي الْجَارِيَاتِ أَيَّامَ الْخَالِيَاتِ (۲)

(۱) جزم بحذف حرف مخصوص میباشد بافعال خمسه وافعال اربعه وقتیکه مجزوم استعمال شوند
اعراب اصلی مختص جمع مکسر واسم مفرد منصرف صحیح میباشد (۲) معلوم شد که اعراب جمع مؤنث
فقط در حالت نصب نیابتی است ولی در حالت رفع وجر اعراب جاری است بر اصل .

غیر منصرف

منقسم میشود اسم معرب بدو قسم «معرب منصرف - معرب غیر منصرف»
معرب منصرف - اسمیست که ملحق میشود از تنوین (نون ساکنه)
وجاری میشود بران، جمیع حرکات اعراب یعنی رفع داده میشود بضمه
نصب داده میشود بفتحه، جر داده میشود بکسره وهمین بود اصل در اعراب
معرب غیر منصرف (۱) اسمیست که ملحق نمیشود از تنوین وجر داده نمیشود بکسره
بنا براین **دوم** از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن
حرکت فتحه است از حرکت کسره «عکس جمع بالف وتا» در
غیر منصرف» وان اسمیست که دارای دو علت یا یک علت از
اسباب منع صرف باشد . **رفع** داده میشود بضمه:
جَاءَنِي يُوسُفُ . **نصب** داده میشود بفتحه: رَأَيْتُ يُوسُفَ .
جر داده میشود بفتحه «برخلاف اصل» سَمِعْتُ مِنْ يُوسُفَ .

(۱) یعنی غیر قابل صرف «صرف در اینجا بمعنای تنوین است» غیر منصرف تنوین
وکسره قبول نمیکند زیرا که شباهت دارد بفعل . چه بواسطهٔ دو علت دو فرعیت در آن
موجود میشود چنانکه برای فعل هم دو فرعیت است «اشتقاق از مصدر - احتیاج بفاعل»
پس اسم غیر منصرف مانند فعل کسره وتنوین را قبول نمیکند این است مبنی شباهت .

علل منع صرف

عدل و وصف است و تأنیث علم و عجمة و جمع
وزن فعل است و مرکب الف و نون مزید

(۱) عدل، خارج شدن کلمه است از وزنی بوزن دیکر «تحقیقی باشد یا تقدیری» : عمر. اخر (۲) وصف، مقصود از وصف آنست که کلمه بروزن : افعل، فعلان باشد «بشرطاینکه مؤنث آورده نشوند بتا» احمر. سکران بخلاف ندمان. ارملة واز این قبیل است وصف معدول. اُخر. جمع - اُحاد. موحد. (۳) تأنیث. علامت تأنیث سه است «الف مقصوده. الف ممدوده. تاء متحرکه» : اسکندریه. سلمی. عذراء. (۴) علم. وآن اسمیست که تعیین میکند مسمی را بدون قید : احمد. سلیمان. (۵) عجمیت وآن عبارتست ازینکه کلمات غیر عربیه در کلام عربی آورده شوند : ابرهیم. اسرائیل. (۶) جمع، غرض از جمع در اینجا صیغهٔ منتهی الجموع است که حرف اولش مفتوح و الفی در مرتبهٔ سومش زیاد شود و بعد از الف دو حرف متحرک یا سه حرف ساکن الوسط باشد : اماثل. اقالیم. (۷) وزن فعل. یعنی اسم بروزنی باشد که مختص است بفعل : یغوث. یزید. (۸) مرکب، مقصود از مرکب در اینجا مرکب مزجی میباشد «کلمهٔ دوم نسبت بکلمهٔ اول مانند تاء تأنیث لازم کلمه باشد» : بعلبك. حضرموت. (۹) الف و نون مزید، یعنی الف و نونی که در آخر کلمه زیاد میشود : عمران. سلمان. که در اصل عمرو سلم بوده اند.

اسمآء ستة

سوم از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن واو. الف. یا است از ضمه. فتحه. کسره. در اسماء ستة «اَبُوكَ. اَخُوكَ. حَمُوكَ. فُوكَ. هَنُوكَ. ذُومالٍ». **رفع** این اسماء بواو است واو نائب است از ضمه (در حالت رفع) : قَامَ اَبُوكَ. **نصب** این اسماء بالف است الف نائب است از فتحه (در حالت نصب) : رَأَيْتُ اَبَاكَ. **جرّ** این اسماء بیاء است یا نائب است از کسره (در حالت جر) : مَرَرْتُ بِاَبِيكَ. ذو لازم دارد اضافه باسم ظاهر را : اسماء ستة، اعراب داده میشوند باعراب نیابتی در سه حالت «چنانکه دانسته شد» (۱)

(۱) اعراب داده میشوند اسماء ستة باعراب نیابتی در صورتیکه واجد چهار شرط باشند ۱- آنکه مفرد باشند نه تثنیه و جمع «چه در این حال معرب‌اند باعراب آن دو» ۲- آنکه مکبر باشند نه مصغر «زیرا که در اینحال اعراب داده میشوند بحرکت» ۳- آنکه اضافه بشوند «زیرا اگر اضافه نشوند باز هم اعراب داده میشوند بحرکت» ۴- آنکه اضافه بغیر یاء متکلم بشوند بواسطهٔ اینکه اگر مضاف الیه این اسماء یا باشد در این صورت اعرابشان در سه حالت رفع. نصب. جر تقدیری است. و امثلهٔ هریك واضح است.

تثنیة

چهارم از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن الف است از ضمه در حالت رفع . و نائب شدن یاء ماقبل مفتوح است از فتحه و کسرة در حالت نصب و جر . این اعراب مخصوص است بتثنیة .

تثنیة ، اسمیست که زیاد میشود (در آخرش) یا و نون مکسوره یا الف و نون مکسوره برای دلالت کردن بر دو شخص یا دو چیز : رَجُلانِ . كِتَابانِ .

رفع داده میشود بالف الف نائب است از ضمه در حالت رفع خَصْلَتانِ تَسُودُ بِهِمَا الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ .

نصب داده میشود (بیا) یا نائب است از فتحه در حالت نصب : وَاللَّبِيبُ الْأَدِيبُ يَبْغِي ذَيْنِ .

جر داده میشود بیا یا نائب است از کسره در حالت جر : اَلْمَرْءُ بِاَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ

الفاظ : كِلَا . كِلْتَا . اِثْنَانِ . اِثْنَتَانِ . ثِنْتَانِ . ملحقند بتثنیه در اعراب ولی تثنیه نیستند «رفعشان بالف است نصب و جرشان بیاء ماقبل مفتوح» : جَآئَنِي اَخَوَاكَ كِلَاهُمَا .

نون تثنیة همه جا مکسور است و ساقط میشود نزد اضافة

جمع بواو و نون

پنجم از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن واو است از ضمه در

حالت رفع و نائب شدن یاء ماقبل مکسور است از فتحه و کسره در حالت نصب و جر . این اعراب مخصوص است بجمع مذکر سالم «جمع بواو و نون»

و آن اسمیست که زیاد میشود در آخرش واو و نون یا یا و نون مفتوحه برای دلالت داشتن بر سه شخص و بیشتر **رفع** داده میشود بواو واو نائب است از ضمه در حالت رفع : اَلْمُسْلِمُونَ كَيَدٍ وَاحِدَةٍ .

نصب داده میشود بیا یا نائب است از فتحه در حالت نصب : اُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ **جر** داده میشود بیا یا نائب است از کسره (در حالت جر) : اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ . (۱)

نون جمع همه جا مفتوح است و حذف میشود در اضافة : اِنَّا مُسَاوُا النَّاسِ مِنْهُمْ

الفاظ اُولُو . عَالَمُونَ . عِلِّيُّونَ . اَهْلُونَ . اَرَضُونَ . سِنُونَ . عِشْرُونَ . تا تِسْعُونَ . ملحقند بجمع مذکر سالم در اعراب ولی جمع نیستند . «رفعشان بواو است نصب و جرشان بیاء ماقبل مفتوح» : سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ .

(۱) در جمع بواو و نون شرط است که مفردش علم باشد از برای مذکر عاقل یا وصفی باشد از برای مذکر عالم عاقل خالی از تاء تانیث بعلاوه وصف (۱) : باب افعل فعلاء نباشد و همچنین مذکر و مؤنث هم در آن یکسان نباشد .

افعال خمسة

ششم، از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن ثبوت نون است از ضمه ونائب شدن حذف نون است از فتحه وسکون . این اعراب، مخصوص است بافعال خمسه «تثنیه مطلقا . جمع مذکر مطلقا . مفرد مخاطب مؤنث»

رفع این افعال بثبوت نون است وثبوت نون نائب است از ضمه در حالت رفع : يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلْ .

نصب این افعال بحذف نون است وحذف نون نائب است از فتحه در حالت نصب : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .

جزم این افعال نیز بحذف نون است وحذف نون نائب است از سکون در حالت جزم : لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . (۱)

افعال اربعة

هفتم، از مواضع اعراب نیابتی نائب شدن حذف حرف علت است از سکون در حالت جزم . این اعراب مخصوص است بافعال اربعة .

(۱) در فعل مضارع وآنچه بجوعش بمضارع است چون تثنیهٔ مذکر و مغایب مؤنث وتثنیهٔ مخاطب مؤنث در صورت مانند یکدیگرند باین جهت یکصیغه بشمار آیند وبدین سبب این افعال را افعال خمسه گویند نه سبعه .

وقتیکه معتل اللام ومجزوم واقع شوند (یائی باشد یا واوی یا الفی) .

رفع این افعال بتقدیر ضمه است در حالت رفع : مَحْمُودٌ يَدْعُو وَيَرْمِي وَيَرْضَى

نصب این افعال بواو ویا ظاهر میشود در حالت نصب ودر الف مقدّر [illegible]

: سَعِيدٌ لَنْ يَكْذِبَ . مَسْعُودٌ لَنْ يَرْمِيَ . أَمِينٌ لَنْ يَخْشَى .

جزم این افعال بحذف حرف علت ولی است در حالت جزم : (۱)

لِيَخْشَ الْعَبْدُ خَالِقَهُ - لَا تَرْمِ تَمَاثِيلَ السُّفَهَا - لَمْ أَدْعُ أَخَاكَ .

الف، هرگاه در مرتبهٔ سوم از حروف کلمه واقع شود «اسم باشد یا فعل» . ناچار منقلب خواهد بود از واو ویا : تَدَانَا مَبْنِيٌّ دَنَوْتُ نَحْوَهُ . (۲)

(۱) در مضارع وآنچه بجوعش بمضارع است چون مفرد مغایب مؤنث ومفرد مخاطب مذکر بصورت یکیست بدین سبب یکصیغه شمرده میشود واز این جهة است که این افعال را افعال اربعه گویند نه خمسه (شرح افعال خمسه واربعه در جلد اول صرف متوسطع سوم مذکور است)

این بود مواضع اعراب نیابتی ۱- جمع مؤنث سالم (در یکحالت) ۲- غیرمنصرف (در یکحالت) ۳- اسماء ستة (در سه حالت) ۴- تثنیه، در سه حالت ۵- جمع مذکر سالم (در سه حالت) ۶- افعال خمسة (در سه حالت) ۷- افعال اربعه (در یکحالت) .

پنج قسم راجع است باسم ودو نوع مخصوص میباشد بفعل چنانکه معلوم شد .

سؤالات

اعراب چیست ؟ . انواع اعراب را بشمارید . بنا چیست ؟ . اقسام بنا را بشمرید . اصل در اسماء و افعال چیست ؟ .

فعل امر و ماضی مبنی هستند یا معرب . فعل مضارع در چه حالت مبنی و در چه صورت معربست ؟ . فعل مضارع معرب دارای چند حالتست ؟ . اصل در اعراب چیست ؟ مواضع اعراب نیابتی را بشمرید . اعراب جمع بالف و تا را شرح دهید .

غیر منصرف را شرح داده علل منع صرف را بشمرید .

اسماء سته را شمرده ، اعراب این اسماء را شرح دهید .

تثنیه چیست ؟ اعراب تثنیه را شرح داده ، ملحقات تثنیه را بشمرید

جمع بواو و نون را تعریف کرده ، اعرابش را بیان کنید .

ملحقات جمع را بشمرید . اعراب افعال خمسه را شرح دهید .

اعراب افعال اربعه را توضیح دهید . الف در مرتبهٔ سوم چه حکم دارد

مواضع اعراب نیابتی را معین نمائید : جاریاتٌ رابیاتٌ .

اذا متُّ كانَ النّاسُ صِنفانِ . اَلجاهِلونَ اَعداءٌ لِاَهلِ العِلمِ

وَمَريَمَ ابنَةَ عِمرانَ يَقولونَ اِنَّ المَوتَ صَعبٌ عَلَى الفَتى .

لَقَد كانَ فى يوسُفَ وَاِخوَتِهِ آياتٌ لِلسّائِلينَ . وَنَدعَلى مُسلِمٍ مِصرَ .

تقسیمات

اعراب ، باعتباری منقسم میشود بسه قسم (لفظی . تقدیری . محلی) .

اعراب لفظی آنستکه حرکت و حرف (۱) در آخر کلمه ظاهر گردد : فيها عَينٌ جارِيَةٌ . اعراب تقدیری آنستکه حرکت و حرف در آخر کلمه بواسطهٔ مانعی (۲) ظاهر نشود : قُل اِنَّ الهُدى هُدَى اللهِ .

اعراب محلی آنستکه کلمه مبنی و محلاً معرب باشد (۳) : مَن اَبوكَ .

اسم مقصور

اسم مقصور اسمیست که در آخرش الف کوتاه باشد در سه حالت « نصب . رفع . جر » اعرابش تقدیریست **رفع** : جاءَ يَحيى (يَحيى) **نصب** : رَاَيتُ يَحيى (يَحيَىا) . **جر** : عَجِبتُ مِن يَحيى (يَحيَى) .

اسم منقوص

اسم منقوص اسمیست که در آخرش یاء خفیفهٔ لازمه مکسور ما قبل باشد

(۱) حروف اعرابیه سه است (وای) این حروف نائب میشوند از حرکات اعرابیه چنانکه در موارد اعراب نیابتی ذکر شد (۲) مانند واو و یا . الف که واو و یا ما نعند از ظهور حرکت ضمه و کسره در آخر کلمه والف مانع است از ظهور حرکت در آخر کلمه مطلقا (۳) یعنی اگر اسم مبنی را برداریم و بجای آن اسم معرب بگذاریم اعراب در آن ظاهر میگردد (تامل)

دردو حالت (رفع ، جرّ) اعرابش تقدیری و در حالت نصب فتحه بریا ظاهر میشود **رفع**: جآءَ القاضی (القاضِیُ) **نصب**: نُدتُ القاضِیَ **جرّ**: وددتُ علی القاضی (القاضِیِ) .

اسم مضاف بیاء متکلم

اسم مضاف بیاء متکلم، مانند اسم مقصور در سه حالت اعرابش تقدیریست **رفع**: سافرَ اَخی (اَخٌ) **نصب**: ودّعتُ اخی (اَخًا) . **جرّ**: اَخذتُ الکتابَ مِن اَخی (اَخٍ) . ماقبل یا در اسم مضاف بیاء متکلم مکسور است همه جا «همچون اسم منقوص» .

تقسیم دیگر

اعراب، باعتباری بر دو قسم است «ذاتی ، تبعی» .

اعراب ذاتی آنستکه کلمه خود مستقلاً مستحق اعراب باشد : اَرنی ماءً وبی عطشٌ شدیدٌ ولکن لا سبیلَ اِلَی الوُرُودِ .

اعراب تبعی آنستکه کلمه[1] بواسطهٔ تبعیت از کلمهٔ دیگر مستحق اعراب میشود : دینارٌ ناطِلٌ خبزٌ مرقٌ طازجٌ اجِلٌ .

(۱) کلمه اول را متبوع و کلمهٔ دوم را تابع خوانند . توابع پنج قسمند . «نعت - تاکید - بدل - عطف بیان - عطف نسق» شرح هر یک در محلش اداء میشود

تقسیم دیگر

اعراب ، باعتباری بر دو قسم است «اعراب اصلی اعراب نیابتی» اعراب اصلی آنستکه جاری باشد بر اصل یعنی رفع بضمه ، نصب بفتحه جرّ بکسره ، جزم ، بسکون باشد . این اعراب «جز جزم» مخصوص است باسم مفرد منصرف صحیح و جمع مکسّر[1] ، مانند : هٰذِهِ هِباتٌ وافِرَةٌ اَخذتُ هِباتٍ وافِرَةً . فرحتُ مِن هِباتٍ وافِرَةٍ .

اعراب نیابتی (فرعی) آنستکه جاری باشد بر خلاف اصل یعنی رفع بضمه ، نصب ، بفتحه ، جرّ بکسره ، جزم بسکون نباشد .

«چنانکه در مواضع اعراب نیابتی مشروحاً ذکر گردید» .

تقسیم دیگر

اعراب ، باعتباری منقسم میشود بدو قسم (اعراب محرک ، اعراب محرف)

(۱) مفرد باشد یعنی تثنیه و جمع نباشد   منصرف باشد یعنی غیر منصرف نباشد صحیح باشد یعنی معتل نباشد «زیرا که اعراب این کلمات مخالف است با اصل» جمع مکسّر آنستکه صورت مفرد در جمع تغییر کند . بطور کلی هرگاه دو حرف اول مفرد (مذکر باشد یا مؤنث) با دو حرف اول جمع از حیث حرکت و حرف و سکون مطابق بود جمع مصحح است : هند (هندات) ، زید (زیدون) ، وگرنه جمع مکسّر : رجل رجال قصعه (قصاع)

اعراب بحرکت، آنستکه کلمه اعراب داده شود بحرکات سه گانه در احوال ثلثة (رفع • نصب • جر): ذَهَبَ اَمِینٌ. رَأَیْتُ اَمِیناً. سَئَلْتُ عَنْ اَمِینٍ •   اعراب بحرف، آنستکه یکی از حروف اعرابیه «واو. الف. یا» نائب شوند از حرکات اعرابیه «ضمه • فتحة • کسره» :
هٰذا اَبُوكَ (اَبٌ) اَکْرَمْتُ اَباكَ (اَباً) • دَخَلْتُ عَلٰی اَبِیكَ (اَبٍ) (۱) •

(۱) واو نائب میشود از ضمه در اسماء سته • جمع مذکر سالم - الف نائب میشود از ضمه در تثنیة واز فتحة در اسماء سته یا نائب میشود از فتحة وکسره در تثنیة وجمع مذکر سالم • حرکت کسره نائب میشود از حرکت فتحة در جمع بالف وتا همان طورکه حرکت فتحة نائب میشود از حرکت کسره در غیرمنصرف «رجوع شود بمواضع اعراب نیابتی» حرکات اعرابیه هرگاه مکرر شوند تنوین را تشکیل میدهند • تنوین، عبارتست از نون ساکنی که بتلفظ میاید ولی در کتابت آنرا نمی نویسند (مگر در خط عروض) بلکه در نوشتن حرکت پیش از نون ملفوظ را مکرر رسم مینمایند •
مَحْمُودٌ (مَحْمُودُنْ) مَحْمُوداً (مَحْمُودَنْ) مَحْمُودٍ (مَحْمُودِنْ) •
از امثلهٔ فوق معلوم گردید که تنوین بر سه نوع است
«تنوین رفع • تنوین نصب • تنوین جر» • تنوین بصورت الف نوشته میشود مگر در مواردی که استثنا شده است •

سؤالات اعراب لفظی تقدیری محلی را شرح دهید - اسم مقصور کرده چه؟ اسمیست در چند حالت اعرابش تقدیریست؟ اسم منقوص را تعریف اعرابش را شرح دهید - اسم مضاف بیاء متکلم چه؟ اعراب دارد - اعراب ذاتی وتبعی را شرح دهید - اعراب اصلی ونیابتی را توضیح دهید اعراب اصلی بخصوص چه کلمه ایست؟ اعراب بحرکت کدام است؟.. اعراب بحرف را شرح دهید - حروف اعرابیه کدام حروفند؟ از چه نائب میشوند؟ •

تمرین اقسام اعراب را از امثال وحکایت ذیل معین نمائید: • یَتَحَیَّرُ الْعاقِلُ مَنْ شاوَرَكَ بِنَفْسِهِ ما ظَلَمَكَ - تَعاشَرُوا کَالْاِخْوانِ وَتَعامَلُوا کَالْاَجانِبِ - الْعاقِلُ بِالْهِمَمِ الْعالِیَةِ لا بِالرِّمَمِ الْبالِیَةِ - اَلْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ - اَلنّاسُ فی سَعَةٍ مِمّا لا یَعْلَمُونَ زَوایَا الدُّنْیا مَشْحُونَةٌ بِالرَّزایا - بَلاءُ الْاِنْسانِ مِنَ اللِّسانِ - مَنْ اَطاعَ الْهَوٰی هَوٰی

حکایة قِیلَ اِنَّ الْمُتَنَبِّیَ کانَ راجِعاً مِنْ بِلادِ فارِسَ اِلٰی بَغْدادَ بِجائِزَةٍ اَجازَهُ بِها عَضُدُ الدَّوْلَةِ وَمَعَهُ جَماعَةٌ مِنَ الْغِلْمانِ فَخَرَجَ عَلَیْهِ قُطّاعُ الطَّرِیقِ فَهَرَبَ الْمُتَنَبِّی مِنْهُمْ فَقالَ لَهُ غُلامُهُ :
اَتَهْرُبُ وَاَنْتَ الْقائِلُ فی شِعْرِكَ :
اَلْخَیْلُ وَاللَّیْلُ وَالْبَیْداءُ تَعْرِفُنی   وَالسَّیْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطاسُ وَالْقَلَمُ
فَکَرَّ راجِعاً وَقُتِلَ فی سَنَةِ ثَلاثِمائَةٍ وَاَرْبَعٍ وَخَمْسِینَ وَکانَ ذٰلِكَ الْبَیْتُ سَبَباً لِقَتْلِهِ وَمِنْ هُنا قِیلَ : اِنَّ الْبَلاءَ مُوَکَّلٌ بِالْمَنْطِقِ •

اعراب اسم برسه نوع است «رفع ، نصب ، جر» .

اسمائیکه مرفوع واقع میشوند هشت نوعند :

فاعل - نائب فاعل - مبتدا - خبر - اسم افعال ناقصه - خبر حروف مشبهة بالفعل - اسم حروف مشبهة بلیس - خبر لاء نفی جنس

مواضع رفع اسم

اول از مرفوعات فاعل است وآن اسمیست که بعد از فعل (۱) یا شبه فعل ذکر میشود برای استاد دادن هریك از فعل و شبه فعل بآن :

اِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ بَطَلَ التَّدْبِيرُ فاعل مقدم نمیشود بر فعل . «همیشه بعد از عامل ذکر میشود» ومنقسم میشود بدو قسم .

۱- اسم ظاهر : ذَهَبَ الْكِرَامُ ۲- ضمیر وآن هم بردو نوع است : بارز : أَرَاغِبٌ أَنْتَ . مستتر (۲) اَلْبَلِيَّةُ عَمَّتْ «هِيَ»

(۱) یعنی فعل تام معلوم . مقصود از شبه فعل : مصدر . اسم فاعل . صفة مشبهة . اسم تفضیل . صیغة مبالغه . اسم فعل . میباشد (۲) مستتر اورده میشود فاعل ضمیر، جوازا در مفرد غائب وغائبه مطلقا . «فعل ماضی باشد یا مضارع وانچه رجوعش بمضارع است» وجوبا در مفرد مخاطب مذکر ومتکلمین از غیر فعل ماضی : لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا .

احکام فاعل

هرگاه فاعل اسم ظاهر تثنیه جمع بود ملحق نمیشود فعل را علامت تثنیه وجمع «فعل مفرد ذکر میشود» ذَهَبَ اَخَوَاكَ ذَهَبَ اِخْوَتُكَ

۱- وقتیکه فاعل اسم ظاهر مفرد مؤنث حقیقی باشد (۱) واجب است فعل با علامت تانیث اورده شود بشرط اینکه فعل متصرف باشد درمیان فعل وفاعل هیچ چیزی فاصله نباشد «سَافَرَتْ مَرْيَمُ» .

هرگاه فاعل مؤنث مجازی بود جائز است فعل را بدون علامت تانیث بیاوریم (۲) ولی بهتر اوردن علامت تانیث میباشد : طَلَعَ الشَّمْسُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ

(۳) هرگاه فاعل اسم ظاهر جمع مکسر بود (۳) دراین صورت نیز دو وجه جائز است بلا تبدیل نا والحاق نا» «قَامَ الرِّجَالُ» «قَامَتِ الرِّجَالُ» .

(۴) وقتیکه فاعل اسم ظاهر جمع مصحح باشد جاری میشود فعل با ان چنانکه جاری میشود فعل با فاعل اسم ظاهر مفرد «جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ» «جَاءَ الْمُؤْمِنُ»

(۱) مؤنث حقیقی انستکه در مقابلش مذکری از حیوانات باشد «مَرْأَةٌ» «رَجُلٌ» «نَاقَةٌ جَمَلٌ» ، مؤنث مجازی انستکه ذات حر نباشد شمس . خیمه . حرب .

(۲) وهمچنین است حال هرگاه فاعل مؤنث حقیقی باشد نه متصل بفعل یا اینکه فعل جامد باشد (۳) این حکم جاریست وقتیکه فاعل اسم جمع یا ملحق بجمع باشد مطلقا

۵ — هرگاه فاعل ضمیر بود «بارز باشد یا مستتر» مطابق آورده میشود فاعل ضمیر با ماقبل فعل از حیث افراد و تثنیه و جمع وهمچنین از جهة تذکیر و تانیث : مَحمُودٌ قامَ (هو)، هِندٌ قامَت (هی)، اَلحِمارانِ طارا ــ اَلحَمامَتانِ طارَتا (هما)؛ اَلنِّساءُ قُمنَ (هنّ)، اَلرِّجالُ قامُوا (هم)،

نائبُ فاعل

دوّم از مرفوعات نائب فاعل است وان اسمیست که بعد از فعل مجهول یا اسم مفعول ذکر میشود پس از حذف فاعل : اُتُّهِمَ عَبدٌ لِاَنَّهُ سَرَقَ المَتاعَ ·

هرگاه فاعل حذف شود(۱) غالباً مفعول به نائب میشود(۲)، از فاعل مرفوع میگردد : اُخِذَ السّارِقُ که در اصل بوده است (اَخَذَ الجاسُوسُ السّارِقَ)·

هرگاه فعل متعدّی باشد بدو مفعول در اینصورت مفعول اول را نائب فاعل قرار داده باقی میماند مفعول دوّم بر نصب : کُسِیَ الفَقیرُ ثَوباً ·

نائب فاعل بهر تمام احکام با فاعل مساویست یعنی جاری میشود با فعل مجهول و نائب فاعل احکامیکه جاری میشد با فعل معلوم و فاعل (۳)

(۱) علت حذف فاعل چند چیز است ۱- جهل بفاعل ۲- میل باخفاء ۳- شهرت فاعل ۴- عدم تعلق غرض بذکرش (۲) از اینجا معلوم شد که فاعل فعل لازم حذف نمیشود تامل کن (۳) معلم باید بعضی از احکام مشترکه را برای متعلمین تطبیق نماید ·

مُبتدا و خبر

سوم از مرفوعات مبتدا است وان کلمه ایست که مجرد باشد از عوامل لفظیة (۱) وپیش از خبر ذکر میشود برای اینکه خبر داده شود از او بچیزی : اَلعِلمُ نافِعٌ ·

مبتدا را (مسند الیه نیز گویند)، مبتدا بر دو نوع است : ۱- اسمی : اَلنّاسُ مِن جِهَةِ التِّمثالِ اَکفاءُ ۲- وصفی : اَحَیٌّ قائِلُهُ اَم مَیِّتٌ (۲) ·

اصل در مبتدا اینست که معرفه باشد محض اینکه فائده بدهد هرگاه خبر داده شود از او بچیزی : اَلجَهلُ هَلاکٌ وجائز است ابتدا بنکره هرگاه مبتدا تخصیص یافته باشد : نَومٌ عَلی یَقینٍ خَیرٌ مِن صَلوةٍ فی شَكٍّ ·

(۱) عامل چیزیست که واجب میشود بسبب آن بودن کلمه بر وجهی مخصوص از اعراب وان بر دو قسم است لفظی ــ معنوی، لفظی بر دو نوع است سماعی ــ قیاسی

(۲) مبتدای وصفی واقع میشود بعد از حرف نفی و استفهام پس هرگاه مطابق بود وصف مابعد خود را در افراد جائز است بودن وصف مبتدا و ما بعد فاعل جانشین خبر یا بودن وصف خبر مقدّم و ما بعد مبتدای مؤخر واگر مطابق بود وصف مابعد خود را در تثنیه وجمع در این صورت وصف خبر مقدّم و ما بعد مبتدای مؤخر است : ما قادِمانِ الغائِبانِ و هرگاه وصف مفرد بود و ما بعد تثنیه و جمع در این حالت وصف مبتدا است و ما بعد فاعل جانشین خبر : اَمُسافِرٌ اَخَواکَ

چهارم از مرفوعات خبر است وان کلمه ایست (۱) که بعد از مبتدا ذکر میشود برای انکه تمام کند فائدهٔ مبتدا را : اَلصُّلحُ خَیرٌ . خبر را مسند نیز گویند .

خبر، بر سه نوع است « مفرد . جمله . شبه جمله »

خبر مفرد بر دو قسم است ۱ـ وصف : سَعِیدٌ کَاتِبٌ (۲)

۲ـ غیر وصف : مَسعُودٌ اَخُوكَ خبر جمله نیز (۳) بر دو نوع است

۱ـ اسمیه وان جمله ایست که مصدر باشد باسم : مُحَمَّدٌ اَبُوهُ قَائِمٌ .

۲ـ فعلیه وان جمله ایست که مصدر باشد بفعل : اَلعَاقِلُ یَجِدُّ فِی طَلَبِ العِلمِ وگاهی واقع میشود خبر، شبه جمله وابن وقتی است که خبر ظرف یا جار و مجرور واقع شود : اَلحَمَامَةُ فَوقَ الغُصنِ « کَائِنَةٌ . تَکُونُ » : اَلمُعَلِّمُ فِی المَدرَسَةِ « کَائِنٌ ـ یَکُونُ » (۴)

(۱) حقیقتاً یا حکماً (۲) مبتدای وصفی مشتمل است بر ضمیری که عود میکند بمبتدا ـ مگر وقتیکه وصف رفع بدهد اسم ظاهر را : اَلاَمِیرُ نَافِذٌ حُکمُهُ (۳) خبر جمله ، محتاج است برابطی که ربط بدهد خبر را بمبتدا و بیشتر ربط داده میشود جمله بواسطه ضمیر (۴) ظرف و جار و مجرور متعلقند و متعلق لازم دارند پس اگر متعلق از افعال عموم باشد (کون . ثبوت . وجود . حصول) واجب الحذف است : اَلسَّلَامَةُ فِی الوَحدَةِ والا لازم الذکر : صَعِدتُ عَلَی السَّطحِ وَشِمتُ نَاحِیَةَ الاُفُقِ .

مَرتَبَهٔ مُبتَدا وَ خَبَر

اصل، در مبتدا تقدیم است (چه مبتدا محکوم علیه است)، واصل در خبر تاخیر است (زیرا که خبر محکوم به است)، وگاهی مقدم میشود خبر (۱) بر مبتدا فِی حَلَالِهَا حِبَابٌ . حذف میشود هریک از مبتدا و خبر با بودن قرینه قَالَ لِی کَیفَ اَنتَ قُلتُ عَلِیلٌ « اَنَا عَلِیلٌ » سَهَرٌ دَائِمٌ وَحُزنٌ طَوِیلٌ « لِی سَهَرٌ » . واجب است حذف خبر وقتی که ظرف یا جار و مجرور واقع شود : اَلکِتَابُ عِندَكَ (مَوجُودٌ) .

افعال ناقصة

پنجم از مرفوعات ، اسم افعال ناقصه است وانها افعالی هستند که داخل میشوند بر مبتدا و خبر ونسخ میکنند حکم ان دو را یعنی رفع میدهند مبتدا را و نصب میدهند خبر را : صَارَ الاَمِیرُ فَقِیرًا (الاَمِیرُ فَقِیرٌ) شمارهٔ این افعال سیزده است بدین تفصیل :

(۱) واجب است تقدیم خبر بر مبتدا در چند موضع ۱ـ وقتیکه مبتدا نکره و خبر ظرف یا جار و مجرور باشد ۲ـ در صورتیکه خبر اسم استفهام باشد : اَینَ مَحمُودٌ . ۳ـ جائیکه مبتدا مشتمل باشد بر ضمیریکه عود میکند بخبر : فِی الدَّارِ صَاحِبُهَا . همچنین واجب است حذف خبر بعد از (لولا) امتناعیه : لَولَا الخَلِیفَةُ لَاَتَیتُ (مَوجُودٌ)

قد در ماضی تحقیق — قد در مضارع گاهی

١- کانَ : کانَ القَلَمُ صُلبًا ٢- صارَ : صارَ الخَمرُ خلًّا •

٣- اَمسٰی : اَمسَی الجاهِلُ محرُومًا ٤- اَصبَحَ : اَصبَحَ الشَّمسُ مُشرِقَةً •

٥- اَضحٰی : اَضحَی الاِمامُ مُصَلِّیًا ٦- ظَلَّ : ظَلَّ وَجهُهُ مُسوَدًّا •

٧- باتَ : باتَ مَحمُودٌ مُجِدًّا ٨- لَیسَ : لَیسَ العالِمُ ذَلیلًا •

٩- مادامَ : مادامَ عامِلًا بِعِلمِهِ ١٠- مابَرِحَ : مابَرِحَ السُّلطانُ عادِلًا •

١١- مازالَ : مازالَ المَطَرُ نازِلًا ١٢- مافَتِیءَ : مافَتِیءَ الغَنِیُّ باذِلًا •

١٣- ماانفَکَّ : ماانفَکَّ المَظلُومُ مَنصُورًا • غیرماضی ازافعال ناقصه عمل میکند عمل ماضی را : یُصبِحُ البَخیلُ نادِمًا •

جائزاست مقدم شدن خبراین افعال براسمشان : فَلَیسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهُولٌ (١)

وگاهی مقدم میشود خبر، برخوداین افعال : سالِمًا اَصبَحتُ •

ولی افعالی که مصدرند بما جائزنیست مقدم شدن خبر بر آنها • ٧

(١) مخصوص بباشد (لیس) بسه امر - زیادشدن با برخبرلیس : لَیسَ اللهُ بِظالِمٍ

١- بطلان عمل وقتیکه پیش از (اِلّا) واقع شود : لَیسَ الطِّیبُ اِلَّا المِسکُ

٣- حذف خبر : قالَ الجاهِلُ لَیسَ صانِعٌ - افعال ناقصه هرگاه اکتفا کنند بمرفوع خودشان دراین صورت افعال تامه خواهند بود مانند باقی افعال لازمه یَقُولُ لَهُ کُن فَیَکُونُ - بعضی نقص رالازم دارند از قبیل • لَیسَ • مافَتِیءَ • مازالَ

حُرُوفُ مُشَبَّهَة بِالفِعلِ

ششم ازمرفوعات، خبرحروف مشبهة بالفعل است • این حروف داخل میشوند برمبتدا وخبر وحکم آن دو را نسخ میکنند یعنی نصب میدهند مبتدا را ورفع میدهند خبررا : کَاَنَّ السَّحابَ مُمطِرٌ «اَلسَّحابُ مُمطِرٌ» •

حروف مشبهة بالفعل شش حرفند ازاین قرار :

١- اِنَّ : اِنَّ اللهَ سَریعُ الحِسابِ ٢- اَنَّ : عَلِمتُ اَنَّ الکَریمَ رَحیمٌ •

٣- کَاَنَّ : فَاَصبَحَ بَطنُ مَکَّةَ مُقشَعِرًّا - کَاَنَّ الاَرضَ لَیسَ بِها هِشامٌ •

٤- لَیتَ : لَیتَ الشَّبابَ عائِدٌ ٥- لٰکِنَّ : لٰکِنَّ الاَمَلَ مُحالٌ •

٦- لَعَلَّ : لَعَلَّ السَّخِیَّ باذِلٌ • خبراین حروف مقدم میشود بر اسمشان هرگاه ظرف یاجار و مجرور باشد : اِنَّ اِلَینا اِیابَهُم •

ملحق میشود باین حروف ماء کافه «ماء زائده» و بازمیدارد حروف مذکوره را ازعمل : اِنَّمَا اللهُ اِلٰهٌ واحِدٌ • ولی (لیت) وقتیکه با (ما) استعمال شود دراین صورت هم عمل میکند :

قالَت اَلا لَیتَما هٰذَا الحَمامُ لَنا —— اِلیٰ حَمامَتِنا اَو نِصفُهُ فَقَدِ

جائزاست داخل شدن لام ابتداء براسم (اِنَّ) هرگاه مؤخرآورده شود :

اِنَّ مِنَ البَیانِ لَسِحرًا • وداخل میشود لام ابتدا برخبر (اِنَّ) وقتیکه فعل ماضی متصرف مقرون بقد باشد : اِنَّکَ لَقَد ظَلَمتَ عَلَینا •

حُرُوفِ مُشَبَّهَة بِلَيسَ

هفتم از مرفوعات، اسم «مَا . لَا . اِنْ» است که شباهت دارند «لیس» را در نفی و عمل . داخل میشوند این حروف بر مبتدا و خبر و نسخ میکنند حکم آندو را یعنی رفع میدهند مبتدا را و نصب میدهند خبر را :

مَا هِنْدُ قَائِمَةً «هِنْدُ قَائِمَةٌ» . عمل کردن اِنْ این عمل را کم است :

اِنْ اَحَدٌ خَيْرًا مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِالْعَافِيَةِ . بیشتر داخل میشود (اِنْ) بر جملهٔ فعلیة : اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنَى . گاهی زیاد میشود بر (لَا) تاء مفتوحة (لَاتَ) در این صورت عملش مثل سابق است جز اینکه اسم و خبرش باید زمان باشد و یکی از آن دو هم باید حذف بشود :

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ «السَّاعَةُ» .

عمل میکند (لَا) در نکره : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بَلْ رَجُلَانِ .

ولی (مَا) عمل میکند در نکره : مَا شَيْءٌ عِنْدَنَا . و در معرفه :

مَا هٰذَا بَشَرًا «چنانکه (اِنْ) نیز همین حکم را دارد» : (۱)

اِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى اَحَدٍ — اِلَّا عَلَى اَضْعَفِ الْمَجَانِينِ .

(۱) در عمل (ما) شرط است عدم انتقاض نفی بالا و مقدم نشدن خبر بر اسم و زیاد نشدن (ان) بعد از ما «جز شرط اخیر باقی شروط در عمل (لا) نیز ملحوظ میشود»

لَاءِ نَفْيِ جِنْس

هشتم از مرفوعات، خبر لاء نفی جنس است و این لا را لاء تبرئه نیز گویند عمل میکند (۱) عمل (اِنَّ) را داخل میشود بر مبتدا و خبر و نسخ میکند حکم آندو را یعنی نصب میدهد مبتدا را و رفع میدهد خبر را :

لَا حَسَنًا فِعَالُهُ حَاضِرٌ «حَسَنٌ فِعَالُهُ حَاضِرٌ» . اسم لاء نفی جنس (۲) منصوبست وقتیکه مضاف باشد : لَا طَالِبَ الْعِلْمِ مَحْرُومٌ یا شبیه بمضاف باشد (۳) : لَا كَرِيمًا فِعْلُهُ مَمْقُوتٌ . هرگاه اسم لا مضاف و شبه مضاف نبود در این هنگام مبنی میشود بر فتح : لَا فَضْلَ اِلَّا لِاَهْلِ الْعِلْمِ ...

(۱) بشروط خمسه ۱- نفی جنس کند صریحًا ۲- اسم و خبرش هر دو نکره باشد ۳- اسم متصل باشد بلا ۴- مقدم نشود خبر بر اسم ۵- داخل نشود حرف جر بر اسم لا (۲) مقصود از نفی جنس نفی صفت جنس است . مثلا هرگاه بگوئیم : لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ نفی کونیت در دار را نموده ایم از رجل نه نفی خود رجل (۳) شبه مضاف کلمه ایست که آورده میشود بعد از آن کلمهٔ دیگر برای آنکه تمام کند معنای آنرا «مانند مضاف الیه که تمام میکند معنای مضاف را» جز اینکه اسم واقع بعد از اسم (لا) همه جا منصوب است یا مرفوع (چرا که مجرور نباشد در این صورت اسم لا مضاف خواهد بود نه شبه مضاف) .

تذییل افعال مقاربه عمل افعال ناقصه را دارند یعنی رفع میدهند مبتدا را و نصب میدهند خبر را : کَادَ خَادِمُنَا یَجِیئُ « خَادِمُنَا یَجِیئُ » .
خبر این افعال همیشه فعل مضارع باشد و انها سه نوعند .

افعَال مُقَارَبَة

کَادَ : کَادَ الْمَرِیضُ یَمُوتُ   اَوْشَكَ : اَوْشَكَ الطَّبِیبُ یَغِیبُ
کَرَبَ : کَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ یَذُوبُ - حِینَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدُ غَضُوبُ .

افعَال رَجَاء

حَرَی : حَرَی الْاَمِیرُ اَنْ یَرْکَبَ - اِخْلَوْلَقَ : اِخْلَوْلَقَ السَّمَاءُ اَنْ یُمْطِرَ .
عَسَی : عَسَی الْکَرْبُ الَّذِی اَمْسَیْتُ فِیهِ - یَکُونُ وَرَائَهُ فَرَجٌ قَرِیبٌ .

قسم اول - افعالی هستند که دلالت دارند بر قرب وقوع خبر : کَادَ . کَرَبَ . اَوْشَكَ .
قسم دوم - افعالی باشند که دلالت دارند بر رجاء وقوع خبر : عَسَی . حَرَی . اِخْلَوْلَقَ .
قسم سوم - افعالی هستند که دلالت دارند بر شروع در خبر :
« جَعَلَ . اَخَذَ . طَفِقَ . عَلِقَ . هَبَّ . اَنْشَاَ » .

باید دانست که خبر افعال شروع و « کَادَ . کَرَبَ » مقرون نمیشود بحرف مصدری « اَنْ » الا نادرا و بیشتر در « اوشك » عکس میباشد ولی افعال رجاء واجبست اقتران خبرشان بان ناصبه - افعال رجاء و شروع را افعال مقاربه نیز گویند از باب تغلیب .

افعَال شُرُوعْ

جَعَلَ : وَجَعَلَ یُوَدِّعُ مَنْ یُشَیِّعُهُ - هَبَّ : هَبَّ الصَّبِیُّ یَتُوبُ - اَنْشَاَ : اَنْشَاَ السَّائِقُ یَحْدُو - طَفِقَ : طَفِقَ الرَّاعِی یَسْقِی اَغْنَامَهُ - عَلِقَ : عَلِقَ الْحَرَسِیُّ یَقْتُلُ الْجَانِی - اَخَذَ : اَخَذَ سَعِیدٌ یَبْرِی قَلَمَهُ .

مَوَاضِع نصب اسم

اسمهائیکه منصوب استعمال میشوند دوازده نوع میباشند : مفعولٌ به مفعولٌ مطلق - مفعولٌ له - مفعولٌ فیه - مفعولٌ معه - حال - تمیز - مستثنی اسم حروف مشبهة بالفعل - خبر حروف مشبهة بلیس - خبر افعال ناقصه - اسم لاء نفی جنس

مفعولٌ به ۱ اول از منصوبات مفعولٌ به است و آن اسمیست که واقع میشود بر آن (۱) فعلی که از فاعل سرزده باشد : نَصَرْتُ سَعِیدًا . اصل در مفعولٌ به تاخر از فعل و فاعل است و مقدم میشود بر فاعل وجوبا وقتیکه فاعل اسم ظاهر و مفعول ضمیر باشد : اَکْرَمَنِی سَعِیدٌ . وگاهی مقدم میشود بر فعل : اَبِینَا اَکْرَمْتُ . جائزاست حذف عامل مفعولٌ به باوجود قرینه چنانکه میگوئیم : اَبَاكَ در جواب مَنْ اُکْرِمُ بتقدیر « اَکْرِمْ اَبَاكَ » .

(۱) فعل متعدی ، دارای یك مفعول است : یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ . یا دو مفعول : کَسَوْتُ عَبْدَ جُبَّةً . یا سه مفعول : اَرَیْتُهُ اللَّوْحَ مَکْتُوبًا . در افعال دو مفعولی و سه مفعولی مفعول اول در دو و همچنین دوم و سوم در اصل مبتدا و خبرند

سؤالات - مواضع رفع اسم را بشمرید - فاعل چیست؟ اقسام فاعل را شرح دهید - احکام فاعل را بیان نمائید - نائب فاعل چرا اسمیت؟ از فاعل چه چیز نائب میشود؟ - احکام نائب فاعل را توضیح دهید - مبتدا و خبر را تعریف کرده، مرتبه ایند و را بیان کنید - مبتدا بر چند قسمت است اقسام خبر را بشمرید - جملهٔ خبریه بر چند قسم است؟ خبر در چه صورت شبه جمله است؟ - جائز است حذف مبتدا و خبر؟ - افعال ناقصه کدام افعالند؟ شمارهٔ این افعال را بیان نمائید - خبر این افعال بر اسم و بر خودشان مقدم میشود؟ حروف مشبهة بالفعل کدام حروفند؟ بشمرید این حروف را - خبر این حروف در چه صورت بر اسمشان مقدم میشود؟ - ماء کافه هرگاه متصل شود باین حروف چه تاثیر دارد؟ لام ابتدا در چه صورت باسم و خبر انّ ملحق میشود؟ حروف مشبهة بلیس کدام حروفند؟ بشمرید این حروف را هرگاه بر لا تاء مفتوحه زیاد شود دارای چه خصوصیتی است؟ ما و لا در چه؟ عمل دارند - لاء نفی جنس چه عمل دارد؟ اسم لاء تبرئه در چه صورت منصوب و در چه حالت مبنی است بر فتح افعال مقاربه کدام افعالند؟ عمل این افعال را شرح دهید.

افعال شروع و افعال رجا را یک یک بشمرید - افعال مقاربه بر چند نوعند؟ - خبر این افعال همیشه چه باید باشد؟

مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمُ عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلَّاءُ

وجائز است نصب این قسم مفعول با ضعف سوّم آنکه مفعول له مضاف باشد «این نوع مفعول جائز است در آن نصب و جر بطور تساوی» : فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ الْخَيْرِ «لِابْتِغَاءِ الْخَيْرِ».

مفعولٌ فيه

چهارم از منصوبات، مفعول فیه است و آن ظرف زمان و مکانیست که واقع میشود در آن فعل و متضمن است معنای (فی) را : صَلَّيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ . ظرف زمان بر سه نوع است ۱- ظرف زمان مختص سؤال میشود از آن به (متی) : قُتِلَ اللِّصُّ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ «مَتَى قُتِلَ» ۲- ظرف زمان معدود . سؤال میشود از آن با (کم) : تَمَدَّدَ عَلَى مِنَصَّةِ الْإِمَارَةِ سَنَتَيْنِ «كَمْ جَلَسَ» ۳- ظرف زمان مبهم سؤال نمیشود از آن بچیزی : أَقَمْتُ بِخُرَاسَانَ مُدَّةً . این سه قسم نصب داده میشوند بنا بر ظرفیت بتقدیر (فی) . ظرف مکان بر دو نوع است اول ظرف مکان مبهم سؤال میشود از آن به (این) «دُفِنَ الْأَمِيرُ وَرَاءَ الْكَعْبَةِ» «أَيْنَ دُفِنَ» دوم ظرف مکان معدود . سؤال میشود به (کم) : بَعُدَ عَنِّي ذِرَاعَيْنِ «كَمْ بَعُدَ» . این دو نوع نیز منصوبند بنا بر ظرفیت بتقدیر (فی) ممکن است سؤال شود به (این) از هر مکان محدودی : أَعْتَكَفْتُ فِي الْمَسْجِدِ «أَيْنَ اعْتَكَفْتَ» جز اینکه (مسجد) نامیده نمیشود ظرف «برای اینکه واجب است جر آن» .

مفعول معه

مفعول معه

پنجم از منصوبات، مفعول معه است وان اسمیست که واقع میشود بعد از واو معیت برای دلالت کردن بر مصاحبت یعنی مشارکت کردن مفعول ما قبل واو را در معنای فعل : سافرتُ وَاَخاكَ . معیّن است نصب مفعول معه در سه موضع ۱- وقتیکه مقدم شود (واو) را فعلی که شایسته نباشد اینکه مشارکت کند دران فعل ما بعد با ما قبل: کُنتُ وَالمِصباحَ

۲- زمانیکه واقع شود (واو) بعد از ضمیر مرفوع متصل: قُمتُ وَاَخاكَ

«زیرا که عطف بر ضمیر متصل بدون تاکید بمنفصل جائز نیست»

۳- هرگاه واقع شود (واو) بعد از ضمیر مجرور: سَلَّمتُ عَلَیهِ وَجَمیعَ اِخوَتِهِ

«چه عطف بر ضمیر مجرور بدون اعادهٔ جار جائز نیست»

حال

ششم از منصوبات حال است، وان وصفیست که بیان میکند هیئت فاعل را : جاءَ الصَّبِیُّ باکِیًا . یا هیئت مفعول را : اَجرَیتُ الماءَ صافِیًا . یا هیئت هر دو را : لَقیتُ سَعیدًا راکِبَینِ

حال، مفرد است : اَکَلتُ العِنَبَ حامِضًا یا جمله : لا تَقرَبُوا الصَّلوةَ وَاَنتُم سُکاری شرط در حال اینست که مشتق باشد: رَجَعَ الجُندِیُّ ظافِرًا گاهی میاید جامد وان وقتی است که

وَحدَةُ المَرءِ خَیرٌ مِن جَلیسِ السُّوءِ - الدَّهرُ یَومانِ یَومٌ لَكَ وَیَومٌ عَلَیكَ . جُد وَلا تَمُنَّ فَاِنَّ الفائِدَةَ اِلَیكَ عائِدَةٌ - لا خَیرَ فِی النّاسِ وَلا بُدَّ مِنَ النّاسِ . خَیرُ الکَلامِ اِذا ما قیلَ مُوجَزٌ - بِالعِلمِ فَافخَر فَاِنَّ العِلمَ خَیرُ اَبٍ - شَیئانِ لا یُعرَفُ فَضلُهُما اِلّا مَن فَقَدَهُما الشَّبابُ وَالعافِیَةُ . ما کُلُّ ما یَتَمَنَّی المَرءُ یُدرِکُهُ وَلاتَ حینَ مَناصٍ . اَلنّاسُ نِیامٌ . لا حَولَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ - اَعجَبَنی اَنَّكَ غافِلٌ - کَاَنّی بِكَ تَنحَطُّ . مِنَ المَهدِ اِلَی اللَّحدِ - اِنَّ مِنَ الشِّعرِ لَحِکمَةً - ما کُلُّ عَثرَةٍ تُقالُ وَلا کُلُّ فُرصَةٍ تُنالُ - اَلصَّبرُ حیلَةُ مَن لَیسَ لَهُ حیلَةٌ . اَلفَضلُ لِلمُتَقَدِّمِ . اِذا ساءَ فِعلُ المَرءِ ساءَت ظُنُونُهُ - اَلجُنُونُ فُنُونٌ

قالَ بَعضُ الظُّرَفاءِ لِرَجُلٍ اَحمَقَ

اِنَّ مَن شَرِبَ العَسَلَ فِی الحَمّامِ وَخَرَجَ اِلَی السُّوقِ عُریانًا یُصابُ بِالجُنُونِ لا مُحالَةَ فَلَم یُصَدِّقِ الاَحمَقُ کَلامَهُ وَلا صَدَّقَهُ بَل ذَهَبَ عَلَی الفَورِ اِلَی الحَمّامِ وَشَرِبَ العَسَلَ وَبَعدَ هُنَیئَةٍ رَجَعَ عُریانَ وَقالَ لَهُ : لَقَد کَذِبتَ یا هذا فیما ادَّعَیتَ لِاَنّی فَعَلتُ وَما اُصِبتُ فَاَجابَهُ الظَّریفُ : یا اَحمَقُ هذا هُوَ الجُنُونُ بِعَینِهِ وَالجُنُونُ فُنُونٌ

تمرین

اقسام مرفوعات را از عبارات وحکایت فوق معیّن نموده بقواعدی که سابقاً ذکر نمودیم تطبیق کنید

مفعول مطلق

دوم از منصوبات، مفعول مطلق است و آن مصدریست که بعد از فعل واقع میشود برای تاکید آن : قَعَدتُ قُعُودًا .

«این قسم را مفعول مطلق تاکیدی گویند» . وگاهی ذکر میشود محض بیان کردن عدد فعل : فَنَظَرَ نَظْرَةً فِی النُّجُومِ «این قسم را مفعول مطلق عددی خوانند» وجائز است آورده شود برای توضیح هیئت فعل :

جَلَسْتُ جِلْسَةَ القَاضِی «این قسم را مفعول مطلق نوعی نامند»

حذف میشود عامل مفعول مطلق وقتیکه بدل از فعلش واقع شود

آتَوانِیًا وَقَد جَدَّ قُرَنَاؤُكَ «اَتَتَوانی تَوانِیًا»

مفعولٌ لهُ

سوم از منصوبات، مفعول له است و آن مصدریست که بعد از فعل واقع میشود محض بیان علت وقوع فعل : قُمتُ اِجلالًا لِلمُعَلِّمِ .

و از برای آن سه حالت است اول آنکه مفعول له مجرد باشد از الف ولام «ال» و اضافه «این قسم بیشتر منصوب استعمال میشود» :

زَیَّنتُ المَدِینَةَ اِجلالًا لِلأَمِیرِ . وجائز است جر این نوع مفعول با ضعف : ضَرَبتُ اِبنی لِلتَّادِیبِ . دوم آنکه مفعول له مقرون باشد بالف ولام «این نوع غالبًا جر داده میشود بحرف تعلیل» : ذابَ مِنَ الشَّوقِ .

هرگاه افعال قلوب وسط در آیند مبتدا و خبر را جائز است اعمال و الغاء (١)

مُحَمَّدًا عَلِمتُ نَبِیًّا «مُحَمَّدٌ عَلِمتُ نَبِیٌّ» هرگاه واقع شود بعد از فعل قلبی چیزیکه برای آن صدر کلام است باطل میشود عمل فعل در لفظ ولی جمله در محل نصب خواهد بود : ظَنَنتُ مَا کَلامُكَ صِدقٌ . قال کثیر :

وَمَا کُنتُ اَدرِی قَبلَ عَزَّةَ مَا البُکاءُ وَلَا مُوجِعاتِ القَلبِ حَتّی تَوَلَّتِ

مواضع جرّ اسم

جرّ داده میشود اسم در دو موضع ١- وقتیکه اسم واقع شود بعد از یکی از حروف جارّه : رُبَّ حَربٍ جُنِیَت بِلَفظَةٍ حروف جارّه عبارتند از :

با . تا . کاف . لام . واو . مُذ . مُنذُ . خَلا . رُبَّ . حاشا . مِن . عَدا . عَلی . حَتّی . اِلی (٢) . فی . عَن :

٢- جائیکه اسم مضاف الیه «متمم» واقع شود برای اسم دیگر «مضاف»

عَدلُ السُّلطانِ اَنفَعُ مِن خِصبِ الزَّمانِ .

اضافه، بر دو قسم است «لفظیّه - معنویّه» .

(١) یعنی بطور تساوی ولی درصورتیکه این افعال مؤخر آورده شوند از مبتدا وخبر ترجیح دارد الغاء بر اعمال : سَعِیدٌ فاضِلٌ عَلِمتُ .

(٢) امثلهٔ هریك از حروف جارّه در نحو مقدماتی مذکور است .

اضافهٔ لفظیّة اضافهٔ وصف (اسم فاعل. اسم مفعول. صفت مشبهه) است
بسوی معمول خودش : هٰذَا الْوَلَدُ طَاهِرُ الْقَلْبِ قَلِيلُ الْحِيَلِ .

اضافه معنویّة ، نسبت دادن اسم است بسوی اسم دیگر بتقدیر حرف جرّ .
پس اگر مضاف الیه، جنس باشد از برای مضاف . اضافه بتقدیر «مِن» خواهد
بود : عِنْدِي سَاعَةُ ذَهَبٍ . واگر مضاف الیه ظرف باشد از برای مضاف
اضافه بتقدیر «فی» است : كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ .

واگر نه چنین باشد «مضاف الیه، جنس یا ظرف از برای مضاف نبود»
در این صورت اضافه بتقدیر «لام» است : وِلَايَةُ الْأَحْمَقِ سَرِيعُ الزَّوَالِ .
باید دانست که بعضی از اسماء لازم دارند اضافه (۱) را مانند : سُبْحَانَ . مَعَاذَ
. بعض . كُلّ . جَمِيع . مَعَ . أَيّ . كِلَا . كِلْتَا . مِثْل . عند . سِوَى . غَيْر .
فَوْقَ . تَحْتَ . يَمِين . شِمَال . قُدَّام . خَلْف . وامثال اینها . وگاهی حذف میشود مضاف الیه
کل بعض . ای . جمیع . مع . واعراب داده میشوند با تنوین : كُلٌّ يَمُوتُ «كُلُّ حَيٍّ» .

(۱) ضمیر باشد مضاف الیه یا اسم ظاهر، وممکن است بهر دو نوع اضافه شود . اضافه
با تنوین والف ولام جمع نمیشود یعنی مضاف باید مجرد باشد از این دو . زیرا که
تنوین والف ولام دلالت دارند بر تمامیت اسم واضافه دلالت دارد بر نقصان اسم
«مگر در اضافهٔ لفظیه که جائز است مضاف مقرون باشد بلام» . تأمل کن .

بتأویل مشتق برود : عَلَّمْتُهُ النَّحْوَ بَابًا بَابًا «مرتبا» . كَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا «شجاعاً» .

تمیز

هفتم از منصوبات ، تمیز است وآن اسم نکره ایست که واقع میشود بعد از
«ممیّز» برای دفع ابهام واجمال : اِشْتَرَيْتُ رِطْلًا عَسَلًا . تمیز بر دو قسم است
۱- تمیز یکه دفع ابهام از ذات مینماید : بِعْتُ ذِرَاعًا حَرِيرًا .
۲- تمیزی که دفع ابهام از نسبت میکند : طَابَ مُحَمَّدٌ خُلُقًا .
تمیز مفرد ، دفع میکند ابهام را از چند چیز :
۱- مساحت : لِي جَرِيبٌ أَرْضًا ۲- وزن : بِعْتُ مَنًّا خَلًّا .
۳- کیل : عِنْدِي إِرْدَبٌّ سَمْنًا ۴- عدد : أَخَذْتُ ثَلَاثِينَ قَلَمًا .

مُستثنیٰ

هشتم از منصوبات مستثنی است ، وآن اسمیست که واقع میشود بعد
از یکی از ادوات استثناء «إِلَّا . غَيْر . سِوَى . عَدَا . خَلَا . حَاشَا»
برای خارج شدن از حکم مستثنی منه : حَفِظَ سَعِيدٌ كِتَابَهُ إِلَّا وَرَقَةً
مستثنی دو قسم است ۱- مستثنای متصل یعنی مستثنی از جنس وافراد مستثنی منه
باشد : قَامَ الصِّبْيَانُ إِلَّا أَيُّوبَ ۲- مستثنای منفصل «منقطع» یعنی
مستثنی از جنس وافراد مستثنی منه نباشد : أُحْرِقَتِ الْحُجْرَةُ إِلَّا الْكُتُبَ . مستثنای
منقطع منصوب است وهمچنین مستثنای متصل هنگامیکه در کلام تام موجب واقع شود

« مستثنی منه مذکور و کلام منفی نباشد » : سافرَ القومُ اِلّا تقيّاً .

هرگاه کلام منفی باشد و مستثنی منه محذوف مستثنی مفرغ است «۱» :

وَمَا عَلَيْنَا اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ « مَا عَلَيْنَا اَمْرٌ » «۱» **تذکرة**

شرح هریك از : خبر افعال ناقصه - اسم حروف مشبهة بالفعل

خبر حروف مشبهة بلیس - اسم لاء نفی جنس - در مرفوعات گذشت

افعال قلوب

افعال قلوب افعالی هستند که داخل میشوند بر مبتدا و خبر و نسخ میکنند

حکم آن دو را یعنی نصب میدهند مبتدا و خبر را بنا بر مفعولیت :

افعال قلوب از این قرارند :

رَاَيْتُ اللهَ اَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ

ظَنَّ . خَالَ . زَعَمَ . حَسِبَ . رَاٰى . دَرٰى . عَلِمَ . وَجَدَ . هَبْ . تَعَلَّمْ

وانچه از این افعال مشتق میشوند عمل میکنند عمل ماضی را یعنی نصب میدهند

دو مفعول را : وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ .

«۱» مستثنای مفرغ استعمال میشود مرفوع : مَا جَاءَنِي اِلَّا مَحْمُودٌ « اَحَدٌ » .

یا منصوب : مَا رَاَيْتُ اِلَّا اَخَاكَ « اَحَدًا » یا مجرور : مَا سَلَّمْتُ اِلَّا عَلَى اَبِيكَ .

« عَلٰى اَحَدٍ » از منصوبات « منادی » در بعض از موارد « رجوع شود بجزو

مقدماتی » . هَبْ تَعَلَّمْ لازم دارند امریت را و جاری نمیشود بر آنها تعلیق و الغاء .

سؤالات مواضع نصب اسم را بشمرید - مفعول به چیست ؟ احکامش را بیان نمائید - مفعول مطلق چیست ؟ اقسامش را شرح دهید - عامل مفعول مطلق ، در چه وقت حذف میشود ؟ مفعول فیه چیست ؟ هریك از ظرف زمان و مکان بر چند نوع است - مفعول معه چیست ؟ در چند موضع نصبش واجبست ؟ حال چیست ؟ شرط حال را ذکر کنید - تمیز چیست ؟ بر چند قسم است تمیز مفرد ، دفع ابهام از چند چیز مینماید ؟ مستثنی چیست ؟ . بر چند قسم است ؟ در چه صورت مستثنی مفرغ است . افعال قلوب کدام افعالند ؟ بشمرید این افعال را . در چه وقت افعال قلوب الغاء و تعلیق میشوند ؟ . اسم در چند موضع جر داده میشود ؟ . حروف جاره را بشمرید - اضافه بر چند نوع است ؟ اضافهٔ لفظیه چیست ؟ . اضافهٔ معنویه کدام است ؟ . اضافهٔ معنویه ، بتقدیر چیست ؟ . کلماتی را که لازم الاضافه اند بشمرید .

تمرین از جملات و حکایت ذیل معین کنید منصوبات و مجرورات را :

اَخَذْتُ الْقَلَمَ - سِرْتُ اَمَامَ الْغُلَامِ - صَلَّيْتُ خَلْفَ الْاِمَامِ - جِئْتُ مَحَبَّةً لِمَحْمُودٍ - قُمْتُ اِحْتِرَامًا لَكَ - كَفَاكَ وَمَحْمُودًا دِرْهَمٌ - سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدٍ - جِدَّ كُلَّ الْجِدِّ - اِشْتَرَيْتُ كِتَابًا - عِنْدِي رَاقُودٌ خَلًّا - جَاءَ مُحَمَّدٌ (ص) بَشِيرًا وَنَذِيرًا - بِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ - تَمَارَجْتُ لَا رَغْبَةً فِي الْعَرَجِ . زُرْتُ مَسْعُودًا .

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا - عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ لَا تَقْعُدْ عَنِ التَّعَبِ - فَإِنَّهُ لِلْفَتَى خَيْرٌ مِنَ النَّسَبِ - اِشْتَرَيْتُ الظِّبَاءَ إِلَّا نَقْدًا - مَا ذُدْتُ إِلَّا مُحِمًّا - مَا صَلَّوْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ - مَنْ زَرَعَ الإِحَنَ حَصَدَ المِحَنَ - ظَنَنْتُ الخَلَاصَ سَهْلًا - تَرُومُ العِزَّ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلًا . يَغُوصُ البَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّآلِي . بَشِّرْ نَفْسَكَ بِالظَّفَرِ بَعْدَ الصَّبْرِ - وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

فُكَاهِيَّةٌ

كَتَبَ وَلَدًا إِلَى أَبِيهِ طَالِبًا مِنْهُ أَنْ يُرْسِلَ لَهُ حِذَاءً وَكَانَ الوَالِدُ يَسْمَعُ أَنَّهُمْ يُرْسِلُونَ بِالتِّلِغْرَافِ كُلَّ مَا يَرْغَبُونَ فِي إِرْسَالِهِ فَرَبَطَ الحِذَاءَ بِخَيْطٍ وَعَلَّقَهُ فِي السِّلْكِ التِّلِغْرَافِيِّ ! وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ «وَلَدِي العَزِيزُ الحِذَاءُ الَّذِي طَلَبْتَهُ أُرْسِلُ إِلَيْكَ صُحْبَةَ التِّلِغْرَافِ فَاسْتَلِمْهُ وَعَرِّفْنَا» ثُمَّ وَضَعَ المَكْتُوبَ فِي جَوْفِ النَّعْلِ وَرَجَعَ . وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى نَاظِرُ السِّلْكِ وَرَأَى الحِذَاءَ المُعَلَّقَ فَأَخَذَهُ وَلَبِسَهُ . وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى المَكْتُوبِ خَلَعَ مَدَاسَهُ البَالِيَ وَعَلَّقَهُ بِالسِّلْكِ أَيْضًا وَكَتَبَ لِوَالِدِ ذَلِكَ الوَلَدِ هَذِهِ الرُّقْعَةَ «سَيِّدِي الوَالِدُ : وَصَلَ الحِذَاءُ فَمَرْحَبًا بِوُصُولِهِ . وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ حِذَائِيَ العَتِيقَ لِتُرَقِّعُوهُ وَأَرْجُو سُرْعَةَ إِرْجَاعِهِ صُحْبَةَ التِّلِغْرَافِ وَالسَّلَامُ» .

فَجَاءَ أَبُوهُ وَاسْتَلَمَ النَّعْلَ مِنَ السِّلْكِ فَأَتَى بِهِ إِلَى الإِسْكَافِ وَدَفَعَهُ وَرَقَعَهُ . وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَاءَ بِهِ الوَالِدُ وَعَلَّقَهُ فِي السِّلْكِ ثَانِيَةً وَبَعْدَ بُرْهَةٍ مِنَ الزَّمَانِ جَاءَ النَّاظِرُ وَأَخَذَهُ عِلَاوَةً !! . «فردوس السرود» .

تَوَابِع

تابع، لفظی است که بعد از متبوع آورده میشود برای اینکه پیروی کند از اداء اعراب «رفع . نصب . جر . جزم» توابع پنج قسمند :

۱- نعت : وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۲- تأکید : فَسَجَدَ المَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ .

۳- بدل : رَأَيْتُ أَخَاكَ أَيُّوبَ ۴- عطف بیان : قَامَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ .

۵- عطف نسق : اَلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى .

نعت

نعت «نامیده میشود وصف وصفت» تابعیست که دلالت میکند بر معنائی که در منعوت (متبوع) است . و آنرا اقسامیست :

۱- نعت تخصیصی : وَجَدْتُ شَيْئًا ظَرِيفًا يَا مَرْيَمُ .

۲- ،، توضیحی : سَمِعْتُ مِنْ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ .

۳- ،، تأکیدی : مَا نِمْتُ فِي البَارِحَةِ المَاضِيَةِ .

۴- ،، کشفی : الفَاعِلُ المَرْفُوعُ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الفِعْلِ .

۵- ،، مدحی : أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ .

۶- ،، ذمّی : مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

۷- ،، ترحّمی : يَا نَاجِمَ العَبْدِ الفَقِيرِ . صفت بر دو قسم است

(۱) مفرد : لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ .

(۲) جملة : وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

تأکید

تأکید، تابعیست که بعد از متبوع (مُؤکَّد) ذکر میشود برای تثبیت حکم در ذهن سامع و آن بر دو قسم است «معنوی - لفظی» .

تأکید معنوی : زارَنِي الأميرُ نفسُهُ . الفاظ : كِلا . كِلتا . كل . جميع . نفس . عين . و تا ننداینها در تأکید معنوی استعمال میشوند : اَلنّاسُ كُلُّهُمْ هالِكُونَ اِلاّ العالِمُونَ .

تأکید لفظی جاری میشود در اسم : اَلعِلمُ العِلمُ نافِعٌ .
یا در فعل : يَفُوزُ يَفُوزُ العالِمُ . یا در حرف : قَدْ قَدْ خَسِرَ الجاهِلُ .
یا در جمله : يَندَمُ الكَسلانُ يَندَمُ الكَسلانُ .

بَدَل

بدل، تابعیست که آورده میشود بعد از متبوع (مُبدَلٌ مِنهُ) برای دلالت کردن براینکه مقصود بحکم خود اوست : اَكَلتُ الدَّجاجَ لَحمَهُ .

بدل، بر سه قسم است : ۱- بدل مطابق «بدل كل از كل» . و این بدلیست که عین مبدل منه باشد : قامَ اَبُوكَ عَبدُ الرَّحمٰنِ .
۲- بدل بعض و این بدلیست که جزء از مبدلٌ منه باشد : بِعتُ الحَدیقَةَ نِصفَها . ۳- بدل اشتمال و این بدلی است که نه عین مبدل منه است و نه جزء آن : اَعجَبَنی اَخُوكَ عِلمُهُ .

گاهی آورده میشود بدل برای تفصیل دادن اجمالی که در مبدل لرث و این نوع بدل را بدل تفصیلی گویند (۱) : اَلمَرءُ بِاَصغَرَيهِ قَلبِهِ وَلِسانِهِ .

عطف بیان

عطف بیان، تابعیست مشهورتر از متبوع (مُبَیَّن)، و آورده میشود برای ایضاح متبوع : جاءَ زَینُ الدِّینِ حَسَنٌ .

عطف بیان، ممکن است بدل باشد (بدل مطابق)، از ما قبل (معطوفٌ علیه) در صورتیکه جائز باشد واقع شدن عطف بیان در جای متبوع و در آن هم باشد بی نیازی از آن ، : جاءَ مَجدُ الدِّینِ مُحَمَّدٌ .

عطف نسق

عطف نسق، تابعیست که بعد از یکی از حروف عاطفه ذکر میشود برای مشارکت (۲)، با متبوع (مَعطُوفٌ عَلَیهِ) : سافَرَ مُحَمَّدٌ وَتَقِیٌّ . عطف
حروف عطف، ده است ۱- واو : اَلمالُ وَالبَنُونَ زِینَةُ الحَیوٰةِ الدُّنیا .

(۱) دیگر از اقسام بدل بدل مباین است و آن بر دو قسم است ۱- بدل بدا . که در مقام مبالغه آورده میشود : حَبِیبِی نَجمٌ قَمَرٌ شَمسٌ ۲- بدل غلط «بدلی است که تدارک میکند غلط را» : خُذ نَبلاً نَبلاً (؟) قَلَمَكَ (۲) مشارکت عام است از اینکه لفظا و معنیً باشد یا لفظاً فقط : جاءَ مَحمُودٌ لا مَسعُودٌ .

۲- فَ : قامَ فقَعَدَ ۳- ثُمَّ : قَرَأْتُ الدَّرْسَ ثُمَّ كَتَبْتُهُ .

۴- او : وَاِنَّا اَوْ اِيَّاكُمْ لَعَلیٰ هُدًی اَوْ فی ضَلالٍ مُبینٍ . ۵- اَمْ :

اَدِبْسٌ فِی الْاِناءِ اَمْ عَسَلٌ . ۶- بَلْ : قامَ رَشیدٌ بَلْ سَعیدٌ . ۷- لا :

یا اَبْنَ اَخی لا اَبْنَ عَمّی . ۸- حَتّیٰ : اَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتّیٰ رَأْسَها . ۹- اِمّا :

اِمّا مَنّاً بَعْدُ وَاِمّا فِداءً . ۱۰- لٰكِنْ : ما قامَ صَدیقی لٰكِنْ شَقیقی .

واقع میشود عطف میان دو جمله بشرط اینکه متفق باشند در خبریه (۱) :

قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّیٰها وَقَدْ خابَ مَنْ دَسّیٰها . یا انشائیه :

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا . وهمچنین جاری میشود عطف میان دو فعلی که متفق

میباشند در صیغه از جهة مناسبت : قُمْ فَاذْهَبْ .

معرفة ونكرة

اسم، یا معرفه است : عَلِیٌّ اِمامُنا . یا نکره (۲) :

وَجاءَ رَجُلٌ مِنْ اَقْصَی الْمَدینَةِ . معارف شش قسمند :

«ضمیر . علم . اسم اشاره . موصول . معرّف بالف ولام . مضاف بمعرفه»

(۱) جمله خبریه آنستکه احتمال بدهد صدق وکذب را بحسب مفهوم . جمله انشائیه

آنست که محتمل الصدق والکذب نباشد . (۲) نکره اسمیست که وضع شده باشد

از برای غیر معین . معرفة اسمی است که نه اینچنین باشد .

اوّل از معارف، ضمیر است وان، اسمیست که وضع شده از برای دلالت

کردن بر: متکلّم : اَنا فی وادٍ . یا مخاطب : اَنْتَ فی وادٍ . یا مغایب :

وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ . ضمیر، بر دو قسم است «متّصل ومنفصل» .

ضمیر متّصل، بر سه نوع است ۱- مرفوع متّصل : قُمْتُ ۲- منصوب متّصل

: اَكْرَمَنی ۳- مجرور متّصل : عِنْدی یا قَوْمِ حَدیثٌ عَجیبٌ .

ضمیر منفصل، بر دو قسم است ۱- منفصل مرفوع : هُوَ اللّٰهُ الْبارِئُ .

۲- منفصل منصوب : اِیّاكَ نَعْبُدُ . «ضمیر منفصل مجرور ندارد» .

هریك از پنج قسم ضمیر، دارای سه طبقه میباشد «متکلّم . مخاطب . مغایب»

طبقهٔ متکلّم، دارای دو صیغه است ۱- «متکلّم وحده» اَنا ۲- «متکلم مع الغیر»

نَحْنُ . طبقهٔ مخاطب، دارای شش صیغه است «سه مذکّر را بود» . اَنْتَ

. اَنْتُما . اَنْتُمْ «وسه مؤنث را» . اَنْتِ . اَنْتُما . اَنْتُنَّ . طبقهٔ مغایب دارای شش

صیغه است «سه مذکّر را بود» هُوَ . هُما . هُمْ «وسه مؤنث را» هِیَ . هُما . هُنَّ .

اینست تقسیم طبقات ضمیر مرفوع منفصل وهمچنین باشد باقی طبقات

عَلَمْ

دوّم از معارف علم است وان اسمی است که تعیین میکند مسمّای

خود را بدون قید : رَشیدٌ عَلیٰ شاطِئِ الْبَحْرِ .

ولی باقی معارف تعیین میکنند مسمّای خود را با قید . (۱)

علم، هرگاه مصدر بلفظ «اب . ام» بود آنرا کنیه نامند: اَبُو الفَضْل . اُمُّ القُرىٰ . واگر مشعر باشد بمدح وذم آنرا لقب خوانند : شَمْسُ الدِّين . تَأَبَّطَ شَرًّا . ودرصورتیکه مصدر باب وام ومشعر بمدح وذم نبود آنرا اسم گویند : داود . یوسف . عَائِكَة . رُقَيَّة .

اسم اشاره

سوم از معارف، اسم اشاره است وان اسمی است که آورده میشود از برای تعیین مشار الیه : هٰذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ .

هائی که در اول اسم اشاره در آورند هاء تنبیه . وکافی که باخرش ملحق میشود کاف خطاب حرفی گویند : ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَارَيْبَ فِيهِ .

الفاظ اشاره

از این قرار میباشند	مذکر	مؤنث	هر دو نوع
	ذا . ذانِ «ذَيْنِ» (٢)	تا . تانِ «تَيْنِ»	اُولآءِ . اُولیٰ

لفظ «اُولیٰ» استعمال میشود در جمع مذکر ومؤنث ومد آن افصح است از قصر.

(١) مثلا ضمیر با ذکر مرجع - اسم اشاره با قید مشار الیه - موصول با جملهٔ صله . معرف بلام با قید الف ولام - مضاف بمعرفه بواسطهٔ مضاف الیه .

(٢) از برای مفرد مؤنث الفاظ دیگری هم هست از قبیل : ذی . تی . وغیره .

موصول

چهارم از معارف موصول است . وان، اسم مبهمی است که آورده میشود بعد از آن، جملهٔ صله برای دفع ابهام : جَاءَنِي الَّذِي اَحْسَنْتَ اِلَيْهِ .

موصول، بر دو قسم است . اسمی : اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ . حرفی : وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ (١) موصول اسمی هم بر دو نوع است «خاص - مشترک» .

اَلَّذِي . اَللَّذَانِ . «اَللَّذَيْنِ» . اَلَّذِينَ — مَنْ . مَا . اَلْ . ذُو . اَيٌّ .

اَلَّتِي . اَللَّتَانِ . «اَللَّتَيْنِ» . اَللَّاءِ — مَنْ ذَا . مَاذَا .

هر یک از موصولات مشترک که بلفظ واحد اطلاق میشود بر مفرد . تثنیه . جمع . مطلقا

مُعَرَّف بالف ولام

پنجم از معارف، اسمیست که معرفه آورده میشود بالف ولام تعریف : فَضِيلَةُ الْاِنْسَانِ بِالْاِحْسَانِ . الف ولام تعریف بر چند قسم است :

١ - تعریف جنس : اَلْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ ٢ - تعریف استغراق : اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . ٣ - تعریف عهد .

(١) موصولات حرفیه، از معارف شمرده نمیشوند و با ما بعد شان بتاویل مصدر میروند : بِمَا رَحُبَتْ «برحبها» . ذکر انها در این باب استطرادی است . موصولات حرفیه، از این قرارند : اَنَّ . اَنْ . كَيْ . لَوْ . مَا .

و آن بر سه نوع است ۱- عهد ذکری : اِشْتَرَیْتُ فَرَسًا ثُمَّ بِعْتُ الْفَرَسَ .
۲- عهد ذهنی : وَالْبَیْتُ یَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ ۳- عهد حضوری :
اَلْیَوْمُ یَوْمٌ لَاحَ مِنْهُ سَعَادَةٌ – اَبَدِیَّةٌ اَنْعِمْ بِذٰلِکَ اَبَدًا . (۱)

مُضاف بمعرفه

ششم از معارف، اسم نکره ایست که اضافه میشود بیکی از معارف :

مضاف بضمیر :	فَرَسٌ عِنْدِی عَبْدِی .
مضاف بعلم :	زَارَنِی آخُو مَسْعُودٍ .
مضاف باسم اشاره :	غُلَامُ هٰذَا الرَّجُلِ غَافِلٌ .
مضاف بموصول :	کِتَابُ الَّذِی عِنْدَکَ حَسَنٌ .
مضاف بمصحوب ال :	عِزُّ الْاَمَانَةِ اَغْلَاهَا وَاَرْخَصَهَا .

ذُلُّ الْخِیَانَةِ فَافْهَمْ حِکْمَةَ الْبَارِی .

گاهی واقع میشود الف و لام زائدة : اَلْآنَ وَقَدْ عَصَیْتَ . و از این قبیل است الف و لامی که داخل میشود بر بعضی از اعلام منقوله بملاحظهٔ معانی اصلیه مانند : الفَضْل . الحَارِث . النُّعْمَان . او ردن و نیاوردن این نوع الف و لام در کلمه مساویست (۱) بعضی منادی را مطلقا از معارف شمرده اند . و برخی تخصیص داده اند بمنادای نکرهٔ مقصودة «تأمل کن» .

مواضع اعراب فعل

فعل، باعتبار زمان، منقسم میشود بسه قسم «ماضی . مضارع . امر»
فعل ماضی، مبنی است (۱) فعل امر حاضر، نیز مبنی است (۲)
فعل مضارع هم مبنی است وقتیکه با نون تاکید و نون اناث استعمال شود و معرب است، هرگاه مجرد باشد از این دو نون «نون تاکید . نون ضمیر» چنانکه سابقًا اشاره رفت

مواضع نصب فعل

فعل مضارع معرب، دارای سه حالت است «رفع . نصب . جزم» . مضارع، منصوب است هنگامیکه یکی از حروف ناصبه بر آن، داخل شود .
حروف ناصبه چهارند ۱- أَنْ : اَرَادَ سَعِیدٌ اَنْ یَکْتُبَ .
۲- لَنْ : لَنْ اَغِیبَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ .
۳- کَیْ : سَافَرْتُ کَیْ اَتَزَوَّدَ مِنْ فَوَائِدِ السَّفَرِ .
۴- إِذَنْ : إِذَنْ اُکْرِمَکَ . در جواب «سَاَزُورُکَ» .

(۱) در چهار صیغه مبنی بر فتح . در یک صیغه مبنی بر ضم . در نه صیغه مبنی بر سکون است . (۲) مبنی بر آن چیزیست که مضارع بجزم داده میشود بآن . «مبنی است بر سکون یا حذف حرف علت یا حذف نون عوض رفع»
حکم : امر غائب . نهی . جحد . نفی . استفهام . حکم مضارع است بدون تفاوت

مضارع، مجزوم است هنگامی که یکی از حروف جازمه بران، داخل شود .

حروف جازمه، چهار حرفند ۱- لَمْ : لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا اَحَدٌ .

۲- لَمّا : ظَفَرَ الجُندیُّ وَلَمّا یَفتَحْ ۳- لام امر : لِیَکْتُبْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ .

۴- لاء نهی : لاتَقُلْ دارُها بِشَرْقِیِّ نَجْدٍ «این چهار حرف جزم یکفعل میکنند»

جوازم دو فعل

کلماتیکه جزم میدهند دو فعل را بدین تفصیلند :

۱- اِنْ «مفید معنای شرطیت» : اِنْ تَکْسَلْ تَخْسَرْ .

۲- اِذْما «مفید معنای ظرفیت» : اِذْما تَفْعَلْ اَفْعَلْ .

۳- مَنْ «اسم شرط برای عاقل» : مَنْ یَعْمَلْ سُوءً یُجْزَ بِهِ .

۴- ما «اسم شرط برای غیر عاقل» وَما تَفْعَلُوا مِنْ خَیْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ

۵- مَهْما «بمعنای ما» : مَهْما تَصْنَعْ اَصْنَعْ .

۶- اَیْنَما «مفید تعمیم مکان» : اَیْنَما تَکُونُوا یُدْرِکْکُمُ الْمَوْتُ .

۷- اَنّیٰ «بمعنای اَیْنَ» : اَنّیٰ تَجْلِسْ اَجْلِسْ .

۸- کَیْفَما «مفید تعمیم حال» : کَیْفَما تَکُنْ یَکُنْ جَلِیسُکَ .

۹- اَیّانَ «مفید تعمیم زمان» : اَیّانَ تَرْحَلْ اَرْحَلْ .

۱۰- حَیْثُما «مفید تعمیم مکان» : حَیْثُما تَذْهَبْ اَذْهَبْ .

۱۱- اَیُّ «اسم شرط برای عاقل و غیر عاقل» : اَیّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنیٰ

مَتیٰ «مفید تعمیم زمان» : مَتیٰ تَمُتْ تُعْرَفْ .

مضارع، وقتی که مجرد باشد از ناصب و جازم مرفوع است . (۱)

اسماء افعال

اسماء افعال، اسمائی هستند که قائم مقام فعلند در معنی و عمل (۲) ومتاثر نمیشوند بواسطهٔ عامل و انها بر سه نوعند :

۱- اسم فعل بمعنای ماضی : بَطْآنَ «اَبْطَأَ» . سَرْعانَ . وَشْکانَ «اَسْرَعَ» . هَیْهاتَ . شَتّانَ . «بَعُدَ» : هَیْهاتَ هَیْهاتَ لِما تُوعَدُونَ

(۲) اسم فعل بمعنی مضارع : اُه . آوَّهْ «اَتَوَجَّعُ» . قَدْ . بَجَلْ . قَطْ «یَکْفِی» . زِهْ «اَسْتَحْسِنُ» . اُفٍّ «اَتَضَجَّرُ» : وَلا تَقُلْ لَهُما اُفٍّ .

۳- اسم فعل بمعنای امر : حَیَّ «اَقْبِلْ - عَجِّلْ» . اِلَیْکَ «اِعْتَزِلْ» . بَلْهَ «دَعْ» اِیهٍ «اِمْضِ فِی حَدیثِکَ» . هاءَ . هاکَ . دُونَکَ «خُذْ» . وَرْاءَکَ «تَأَخَّرْ» . هَلُمَّ «ایتِ» . تَیْدَ «رُوَیْدَ» «اَمْهِلْ» . صَهْ «اُسْکُتْ» بَدارِ «اِسْرِعْ» : وَقالَ لِاِبْنِهِ بَدارِ بَدارِ

اسماء عدد

عدد، چیزیست که دلالت میکند بر کمیت اشیاء معدوده . (۳)

(۱) بضمه یا بثبوت نون (۲) رفع باشد یا نصب (۳) این نوع عدد موسوم است بعدد اصلی . عدد ترتیبی، آنست که دلالت میکند بر رتبهٔ اشیاء معدوده .

عدد، بر چند قسم است ۱- مفرد وآن از یك است تا ده: جٰئَنِ الوَصِیّانِ اِثْنانِ.
۲- مرکب وآن از یازده تا نوزده است: رَأَیتُ اَحَدَ عَشَرَ کَوکَباً.
۳- عقود وآن از بیست است تا نود: لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
۴- عدد معطوف وآن از بیست و یک است تا نود و نه: اَلفَصْلُ الثّالِثُ وَالعِشْرُونَ.

عدد مفرد از سه تا ده بر خلاف قیاس استعمال میشود. برای معدود مذکر، مؤنث. و برای معدود مؤنث مذکر اورده میشود: جٰائَنی اَربَعَةُ رِجالٍ وَاَربَعُ نِسٰاءٍ. امّا عدد «واحد و اثنان» پس مذکر اورد، میشوند با مذکر و مؤنث اورده میشوند با مؤنث: (۱) اَلنَوعُ الواحِدُ. ذَهَبَتْ اُخْتاكِ اِثْنَتاهُما.

(۱) عدد مائه و الف میباشند بلفظ واحد برای مذکر، مؤنث: مائة رجل. والف امرأة
عدد «عشرة» هرگاه مرکب استعمال شود مطابق است با قیاس وهرگاه مفرد اورده شود مخالف است با قیاس. عدد مرکب، هر دو جزء آن مبنی است بر فتح. مگر جزء اول از «اثنا عشر. اثنتا عشر» زیرا که جزء اول اعراب داده میشود با اعراب تثنیه. عقود مشترکند میان مذکر و مؤنث. عدد معطوف، جزء اول مذکر و مؤنث اورده میشود مثل مفرد. وجزء دوم مشترکست میان مذکر و مؤنث مانند عقود. «معلم، باید مثال از برای متعلم از خارج ذکر کند».

اسمی را که بعد از عدد واقع شود معدود یا تمیز گویند و از برای آن دو حالت است ۱- جر. و این اعراب راجع است بتمیز اعدادی که واقعند میان سه و ده: عِنْدی اَربَعَةُ رِجالٍ. و همچنین است اعراب تمیز «مِأةٌ. اَلْفٌ». مگر اینکه تمیز اعداد واقعه میان «سه. ده» همیشه جمع است و مجرور. ۲- نصب. و این اعراب، راجع است بتمیز اعدادی که مرکبه اند،

حُرُوفِ مَبٰانی وَ مَعٰانی

حروف مبانی، حروفی را گویند که مادّه و ماخذ کلماتند یعنی کلمات مستعمله از آنها ترکیب میشوند مانند حروف مقطعه «حروف هجا». حروف معانی، حروفی باشند که برای افادهٔ معانی مخصوصه وضع شده اند. و آنها بر سه نوعند ۱- نوعیکه مختص میباشند باسم ۲- نوعیکه اختصاص دارند بفعل ۳- نوعیکه مشترك میباشند میان فعل و اسم بدین تفصیل:

حُرُوف مختصّه باسمٰا

۱- حروف جرّ: مِن. با. تا. واو. کاف. لام. مُذْ. مُنْذُ. عَنْ. فی. حَتّیٰ. خَلا. عَدٰا. حاشا. اِلیٰ. عَلیٰ. رُبَّ.
۲- حروف نداء: یا. آیا. هَیا. وا. اَیْ. همزهٔ مفتوحه «اَءْ» اَ
۳- حروف مشبهة بالفعل: اِنَّ. اَنَّ. کَاَنَّ. لَیْتَ. لٰکِنَّ. لَعَلَّ.
۴- حُرُوف تنبیه: ها. اَما. اَلا.

۵- دو حرف مُفاجاة : اِذا . اِذ .

۶- دو حرف تفصیل : اَمّا . اِمّا .

۷- حرف استثناء : اِلّا .

حُرُوف مختصّهٔ بافعال

۱- حروف نصب : اَن . لَن . کَی . اِذَن .

۲- حروف مصدریّة : اَن . اَنَّ . کَی . ما . لَو . «تأمل کن» .

۳- حروف جزم : لَم . لَمّا . لام امر . لاء نهی .

۴- دو حرف شرط : اِن . لَو .

۵- حروف تحضیض : اَلّا . لَولا . لَوما . هَلّا .

۶- دو حرف استقبال : سین . سَوفَ .

۷- حرف تقریب : قَد . ۸- حرف ردع : کَلّا .

حُرُوف مُشترکة

۱- حروف عطف : واو . فا . ثُمَّ . حَتّی . اَم . اَو . بَل . لکِن . لا . اِمّا .

۲- حروف جواب : نَعَم . بَلی . اِی . اَجَل . جَیرِ . جَلَل . اِنَّ .

۳- دو حرف تفسیر : اَی . اَن .

۴- دو حرف استفتاح : اَلا . اَما .

۵- حروف نفی : ما . لا . لاتَ . اِن ۶- دو حرف استفهام : همزه . هَل .

تمّ الکتاب

حرّره عبد العلی مصحح [illegible]





